وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص الإرشاد والتوجيه

أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي

إعداد الطلبة:

- بوقلقال عبدالكريم
- قويدري أحمد

تحت إشراف الأستاذ:

- د.اتشي عادل

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى، وأنار دروبنا، فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسول "محمدا بن عبدالله" علبه أزكى الصلوات وأطهر التسليم، أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة الشكر إلى الأستاذ الفاضل والدكتور المشرف"عادل اتشي" الذي ساعدنا على انجاز هذه المذكرة، والذي لم يبخل علينا بالمعلومات لكي نقوم بإنجاز هذه المذكرة..

كما نشكر والدينا وكل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب او بعيد لإنجاز هذا العمل.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عزوجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة المهتدين.

الإهداء

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، والصلاة وسلام على نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

إلى من سعى جاهدا في رعايتي وتربيتي وتعليمي وتوجيهي، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى قدوتي في التربية والأخلاق، إلى الذي كان يشجعني دائما من أجل النجاح، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار (أبي الغالي) أطال الله في عمره

إلى التي لا يطيب النهار إلا برؤيتها ولا تحلو الأيام إلا بوجودها، إلى التي كانت تحثني دائما على التحدي والاستمرار وعدم الاستسلام، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

(أمي الغالية) أطال الله في عمرها

إلى أخواتي من شاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات

إلى إبن أختي العزيز حفظه الله ورعاه

إلى كل العائلة والأقارب والأصدقاء

عبدالكريم

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهدا في سبيل إسعادي

على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب ، والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز)

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة.

أقدم لكم هذا البحث، وأتمنى أن يحوز على رضاكم.

أحمد

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة لتعرف على أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الابتدائي، ومحاولة التعرف على الفروق في تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي تعزى لمتغير نوع العمل، والعلاقة الإرتباطية بين تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي والضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا، والفروق في درجة الضغوط النفسية الأم العاملة تعزى لمتغير نوع العمل.

تناولنا في في هذه الدراسة خمسة فصول، الفصل الأول عبارة عن فصل تمهيدي يشمل الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية ومفاهيم الدراسة بالإضافة للدراسات السابقة والتعقيب عليها، أما الفصل الثاني المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا من خلال تحدث عن نظام التعليم عن بعد مفهومه وأهدافه وكيف أثر عن الأطفال و الدوام في المدرسة وتدابير الشاملة والوقائية والتجارب العالمية والعربية لإعادة فتح المدارس والمداومة في التدريس في الجزائر وتغيير جداول التوقيت والمخططات الإستثنائية لإعادة فتح المدارس وتأثير المداومة في التدريس على المعلم والتلميذ والأسرة، والفصل الثالث يتضمن المرأة العاملة نبذة تاريخية ومفهومها ودور عمل المرأة على المجتمع وأثاره والمرأة العاملة في العالم والجزائر ومشكلات المراة العاملة النفسية والأسرية وعمل الزوجة ومركزها على الأسرة وتأثير عمل الأم على تربية الطفل والأم العاملة والتعليم بالمداومة، أما الفصل الرابع متمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث يحتوي على الدراسة الاستطلاعية والدراسة النهائية والأساليب الإحصائية والخصائص السيكومترية، والفصل الخامس يتضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة ويحتوي نتائج الدراسة واختبار الفرضيات وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج بالإضافة إلى الاستنتاج العام واقتراحات والتوصيات وأخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

Study summary:

This study aimed to identify the effect of perseverance in teaching during the Corona pandemic on working mothers for primary school students, and to try to identify the differences in the working mother's dealings with her son in primary school due to the variable of the type of work, and the correlation between the working mother's dealings with her son in primary school and the psychological pressures during the Corona pandemic And the differences in the degree of psychological stress of the working mother are due to the variable of the type of work. In this study, we have dealt with five chapters. The first chapter is an introductory chapter that includes the problem, hypotheses, reasons for choosing the topic, and objectives.And the importance and concepts of the study in addition to previous studies and commenting on them. As for the second chapter, continuity in teaching during the Corona pandemic by talking about the distance education system, its concept and objectives, and how it affected children and school attendance, comprehensive and preventive measures, and international and Arab experiences to reopen schools and continuity in teaching in Algeria. Changing timetables and exceptional plans to reopen schools and the effect of perseverance in teaching on the teacher, the student and the family, the third chapter includes the working woman, a brief history, its concept and the role of a worker The woman on society and its effects, the working woman in the world and Algeria, the psychological and family problems of the working woman, the wife’s work and her position on the family, the impact of the mother’s work on the child’s upbringing, the working mother and perpetual education. The fifth chapter includes

presentation and discussion of the results of the study and contains the results of the study, testing hypotheses, analyzing, discussing and interpreting the results, in addition to the general conclusion and suggestions and recommendations and finally the conclusion and a list of references and appendices.

قائمة الفهرس :

شكر

الإهداء

ملخص الدراسة

قائمة الفهرس

مقدمة: .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية..... 7

2- الفرضيات 10

3- أسباب إختيار الموضوع 10

4- أهداف الدراسة 11

5- أهمية الدراسة..... 11

6- مفاهيم الدراسة..... 12

7- الدراسات السابقة..... 14

قائمة المراجع..... 21

الفصل الثاني: المداومة أثناء جائحة كورونا

تمهيد: 24

1-1- مفهوم التعليم عن بعد :..... 24

1-2- أهداف التعليم عن بعد: 24

1-3- أثر التعليم عن بعد على الأطفال في زمن كورونا: 25

2- الدوام في المدرسة والتجارب العالمية والعربية لإعادة فتح المدارس..... 27

2-1- الدوام في المدرسة:..... 27

2-2- التدابير الشاملة والمتعددة للوقاية من فيروس كورونا على مستوى المدارس:..... 27

2-3- التجارب العالَميّة والعربيّة لإعادة فتْح المدارس :..... 29

3- المداومة في التدريس في الجزائر وطرق المداومة 32

3-1- التدريس في الجزائر بعد جائحة كورونا: 32

2-3- كورونا تفرض تغيير جداول التوقيت الأسبوعي ثلاث مرات:..... 32
3-3- المخططات الإستثنائية للدراسة في المدارس الإبتدائية: 33
4- تأثير نظام المداومة في التدريس على المعلم والتلميذ والأسرة 34
4-2- تاثير التعليم عن طريق المداومة على التلميذ : 35
4-3- تأثير نظام المداومة على الأسرة:..... 36
الخلاصة:..... 38
قائمة المراجع:..... 39
الفصل الثالث: المرأة العاملة
تمهيد:..... 44
1- نظرة تاريخية وتعريف المرأة العاملة وأثاره..... 44
1-1- نظرة تاريخية واجتماعية : 44
1-2- تعريف المرأة العاملة:..... 45
1-3- دور عمل المرأة على المجتمع :..... 45
1-4- الآثار المترتبة عن خروج المرأة إلى العمل: 47
2- عمل المرأة في العالم و الجزائر:..... 49
2-1- عمل المرأة في العالم:..... 49
2-2- عمل المرأة في الجزائر:..... 51
3- مشكلات المرأة العاملة النفسية والأسرية..... 52
3-1- مشكلات المرأة العاملة النفسية:..... 52
3-2- المشكلات الأسرية للمرأة العاملة :..... 53
3-3- أثر عمل الزوجة على مركزها في الأسرة :..... 54
3-4- تأثير عمل الأم على تربية الطفل: 56
الخلاصة:..... 59
قائمة المراجع :..... 60
الجانب التطبيقي
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
تمهيد:..... 64

1- الدراسة الإستطلاعية 64
1-1- العينة الاستطلاعية:..... 64
1-2- مجالات الدراسة:..... 65
1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية:..... 65
2- الدراسة الأساسية: 66
2-1- منهج الدراسة:..... 66
2-2- عينة الدراسة : 66
2-3- مجالات الدراسة:..... 67
3- الأساليب الإحصائية: 69
4- الخصائص السيكوميترية : 69
ا4-1- الثبات: 69
4-2- الصدق:..... 70
خلاصة: 71
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
1- نتائج الدراسة: 73
2- اختبار الفرضيات : 74
3- تفسير ومناقشة النتائج :..... 76
الإستنتاج العام: 79
الاقتراحات والتوصيات: 82
خاتمة: 81
قائمة المراجع:..... 84
الملاحق..... 90
الملخص 96

فهرس الجداول:

الترقيم	الجداول	الصفحة
01	أنواع محاور الإستبيان والبنود	73
02	يبين البدائل للإجابة على عبارات الإستبيان	73
03	يبين معامل ألفا كرونباخ لمعامل الصدق	75
04	نتائج افراد العينة على مقياس التعامل مع الطفل للأم العاملة	78
05	نتائج افراد العينة على مقياس الضغط النفسي للأم العاملة	78
06	العلاقة بين التعامل مع الطفل والضغط النفسي للام العاملة بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون	79
07	الفروق في المعاملة للطفل تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني	79
08	الفروق في الضغط النفسي للام العاملة تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني	80
09	الفروق في الضغط النفسي للام العاملة تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني	80

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التعليم دورا هاما في المجتمع وذلك من حيث إسهاماته في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث يزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية من أجل مساهمة في حل المشكلات المختلفة التي يعيشها المجتمع، ولأجل ذلك أعطيت المدرسة الأولوية في استثمار طاقات البشرية وذلك عن طريق ما تقوم به من تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والبرامج واعتبر أكبر جهاز إنتاج بحيث أصبح مفروضا عليه تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية.

ومن أهم مراحل الحياة التعليمية التي تحدد قيمة ودرجة تمكين الأطفال من استغلال قدراتهم الفطرية ومكاسبهم المجتمعية، وإذ لم نقل أنها تحدد مستقبلهم ومميزاته في المراحل اللاحقة، نجد المرحلة التعليمية في المدرسة الابتدائية، أهم مرحلة لترسيخ المبادئ وتدريس المادة العلمية اللازمة واستقلاليتها الذاتية والفردية التي يواجه بها الطفل العالم في المستقبل، ولأن المسؤول الأول عن عملية التربية هي الأم و الأب داخل الأسرة ، وخاصة الأم ، فيقع عليها عبء الصواب والخطأ في التربية والتعليم ، وفي تعقيدات المجتمع أضيف لها دور لمساعدة الرجل في تحدي الصعوبات المجتمعية الناشئة بتمثل عدة مناصب في العمل، ومنها أصبحت المدرسة المكملة للتربية الأسرية، وتدارك هفواتها ويجب أن تحقق التوازن الاجتماعي وتحافظ على تماسك أسرتها، وكذلك توجيه الأطفال وتقديم المساعدة ودعمها الدائم في جميع مراحل حياتها، حفاظًا على استقرار أسرتها وسلامة أطفالها الصحية والنفسية والاجتماعية

ونتيجة لظروف التي شهدها العالم بأكمله في الوقت السابق، والمتمثلة في انتشار فيروس كورونا والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على تحول من نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعليم عن بعد، لضمان استمرارية التعليم والتعلم واستخدام شبكة

الانترنت في التواصل عن بعد، إذ اعتمدت مختلف الدول ومنها الجزائر التعليم عن بعد كوسيلة لاستمرارية تلقي التلاميذ تعليمهم ضمانا لمستقبلهم التعليمي، حيث تم وضع الخطط للحفاظ على العملية التعليمية، وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا وتتمثل في نظام التعليم عن بعد، حتى يستطيع جميع الطلبة من مواصلة الدراسة.

وتم طرح نظام المداومة في التدريس من طرف وزارة التربية والتعليم فكانت المواقف والاستجابات مختلفة كثيرا حتى أنها تجاوزت العاملين في ميدان التعليم، إلى أن وصلت للمشاركين الاجتماعيين الذين عبروا هم أيضا عن الظروف العامة التي تحكمت في هذا البرنامج الجديد وهل ساعد هذا النظام المجتمع ككل، خاصة الأسرة وما تعانيه مع أبنائها من مشكلات في التعلم والتحصيل الدراسي والتسرب والهروب، لذلك أردنا أن نشارك الأمهات خاصة العاملات لما لديهن من ضغوطات مختلفة وأدوار كثيرة في هذا الانشغال والتقرب منهن أكثر ميدانيا.

وفي دراستنا هذه حول أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورنا على الأمهات العاملات لتلاميذ الابتدائي اعتمدنا على الخطة التالية:

الفصل الأول: ويتضمن هذا الفصل إشكالية الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة ، كما شمل أسباب اختيار الموضوع وأهداف الموضوع وأهمية الموضوع، ومفاهيم الدراسة ودراسات السابقة.

الفصل الثاني: الخاص بأثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا تحدثنا فيه نظام التعليم عن بعد والتجارب العالمية والعربية والمداومة في الجزائر وأثر المداومة في التدريس على المعلم والتلميذ والأسرة.

الفصل الثالث: الخاص بالمرأة العاملة نبذة تاريخية عن عمل المرأة ومفهومه وأثاره وعمل المرأة في العالم والجزائر و مشكلات التي تواجه المرأة العاملة

الفصل الرابع: ويتمثل في الدراسة الاستطلاعية والدراسة النهائية

والفصل الأخير نتائج الدراسة وتحليل ومناقشة النتائج

وفي نهاية الدراسة تناولنا الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يشهد العالم منذ سنة 2019 ظهور مرض فيروس كورونا والذي تفشى أول مرة في المدينة ووهان الصينية، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 جانفي2020 أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت أن التفشي تحول إلى جائحة ، أُبلغ عن أكثر من 668 مليون إصابةً بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولةً ومنطقةً حتى تاريخ 22 جانفي 2023، تتضمن أكثر من 73.6 مليون حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب، وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررًا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة .(ويكيبيديا، 2020)

حيث تأثرت عدة قطاعات بسبب جائحة كورونا من أهمها قطاع التعليم والذي شهد تضررا في جل دول العالم، وهو ما تضرر منه نحو 1.6مليار من طلبة وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94 في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (موجز سياساتي ،2020) ما دفع هذه الدول إلى البحث عن الأساليب والاستراتيجيات جديدة بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية وجاء في هذا الصياغ العديد من المبادرات للحد من تاثير هذه الجائحة أهمها ايقاف التعليم الحضوري ،الحجر المنزلي والتحول الى التعليم عن بعد وتحويل عدد من التطبيقات الذكية الى منصات تعليمية عن بعد وخلال فترة وجيزة تغيرت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادرا على الوفاء بالمتطلبات المنظومة التعليمية ،وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول والذي خلف بدوره واقعا جديدا بإعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفة واهدافه واستراتيجياته، كما أكدت دراسة منظمة العالمية لحقوق الإنسان

بالأمم المتحدة بتاريخ أغسطس 2020 تحت عنوان "التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها" أن هناك تخوف من تمتد الخسائر في التعليم إلى ما يتجاوز هذا الجيل وتمحو عقودا من التقدم في مجالات ليس أقلها دعم فرص الفتيات والشابات في الالتحاق إلى التعليم والبقاء فيه ، وقد يتسرب من التعليم نحو 23.8 مليون طفل وشاب آخرين من من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى ما قبل التعليم العالي ، أو قد لا يتمكنون من الالتحاق بالمدارس في العام المقبل بسبب التأثير الاقتصادي للجائحة وحده.

والجزائر كباقي دول العالم قامت بخطى استباقية من اجل الحد من انتشار فيروس كورونا وكان من أهم القرارات التوقف المباشر عن الدراسة وفرض الحجر المنزلي من اجل الاستجابة العاجلة لاستكمال العام الدراسي تم التفكير في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمنع التزاحم والتقارب الجسدي مع الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وفق بروتوكول صحي وتطبيق النظام المختلط يجمع بين تنفيذ التعليم المباشر الحضوري والتعليم عن بعد ويبدو هذه الإجراءات ستضع معالم النظام الجديد للتعامل مع جميع الأزمات القائمة كذلك من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي الهائل.

وبعد عام من الانقطاع عن تعليم اتخذت كافة الدول ومن بينها الجزائر عدة إجراءات للعودة إلى مقاعد الدراسة في جو آمن، ومن بين هذه الإجراءات وضع بروتوكولات صحية صارمة وتوفير المواد اللازمة للوقاية من العدوى ومكافحتها لضمان صحة ورفاهية الجميع، ومن ناحية أخرى فقد أصبح نظام التعليم بالمداومة مختلف عن سابقه لكون من اتخاذ عدة دول بعض التغيرات في عدد أيام وساعات العمل ، وأصبح النظام المداومة يختلف من مؤسسة إلى أخرى حيث هناك نظام بالدوام الواحد والذي يكون في المؤسسة التي ليس لها أفواج أو عدد كبير من التلاميذ وهناك نظام بالدوامين والذي يكون عن طريق فترتين حسب اختيار

المؤسسة اما الصباح أو المساء أو يوم بيوم او أسبوع بأسبوع ، وهذا نظام وضع لتفادي انتشار الفيروس وعودة آمنة إلى مقاعد الدراسة.

وأكثر المتأثرين من أزمة كورونا المستجد هن الأمهات العاملات، إذ تراكمت المسؤوليات عليهن بشكل كبير جدا، حيث تعددت الأدوار بين مسؤولية المنزل وتربية وتعليم الأبناء والخروج إلى العمل، وأصبحت الأم العاملة تعاني من عدة مشاكل من بينها ضيق الوقت وتراكم دروس ولم تتمكن من مراجعة دروس إبنها يوميا، وقد أصبحت الأم العاملة تتعرض كذلك إلى عدة ضغوطات نفسية وشخصية وجسمية، وكذلك إلى ضغوطات اجتماعية وبيئية والضغوط في العمل، كما أظهرت دراسة مليكة الحاج يوسف تحت عنوان "آثار عمل الأم على تربية أطفالها"، وكما أظهرت كذلك دراسة أجرت الطماوي (1989) دراسة بعنوان (خروج المرأة إلى العمل وأثره في رعاية الأبناء ودراسة)

ويتضح مما سبق أن الأم العاملة من بين أكثر الأفراد تؤثرا بنظام المدوامة في التدريس أثناء جائحة كورونا ولتعرف على نظام المداومة في التدريس وكيف أثر على الأم العاملة نطرح التساؤل التالي :

- هل أثرت المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأم العاملة لتلاميذ الابتدائي ؟

الأسئلة الفرعية:

- هل هناك فروق في تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي تعزى لمتغير نوع العمل ؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي والضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا ؟

- هل هناك فروق في درجة الضغوط النفسية للأم العاملة تعزى لمتغير نوع العمل ؟

2- الفرضيات:

1- هناك فروق في تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي تعزى لمتغير نوع العمل

2- هناك علاقة ارتباطية بين تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي والضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا

3- هناك فروق في درجة الضغوط النفسية للأم العاملة تعزى لمتغير نوع العمل

3- أسباب إختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

- بحكم اجتيازنا المرحلة النهائية من تحصيلنا العلمي ومتطلبات التخرج تحكم علينا مذكرة التخرج والتي تناولت هذا الموضوع الذي بين أيدينا.
- رغبتنا الشخصية في دراسة موضوع أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي والتعمق فيه حتى تحرص الدول على ترسخ أسس ومبادئ تنظيمية مرنة ومساندة تدعيم هذه الشريحة من المجتمع من أجل الولاء والإنتماء وتحسين الأداء.

الأسباب الموضوعية:

- عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع، ونحن من خلال هذه الدراسة الراهنة نحاول دراستها من منطلق واقعنا المعاش .

- محاولة التعرف على مختلف الضغوطات النفسية التي تعرضت لها الأم العاملة أثناء جائحة كورونا.
- إضافة إلى هذا الموضوع يندرج ضمن تخصصنا، لأن علوم التربية وخاصة النظام التربوي في أي مؤسسة تعليمية يحتاج أن يهتم بالأطفال وعلاقته بالبيئة المدرسية السائدة فيها، لأنها تكشف عن خصائص وعلاقات العاملين ثم الأنظمة فالممارسات المناسبة وكذلك بالبيئة الأسرية والاجتماعية.
- دور البارز في وقتنا الحالي للأولياء خاصة الأم في عملية المرافقة ومتابعة للأبناء المتمدرسين ومشاركتهم الفعلية في أغلب النشاطات داخل وخارج المدرسة.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي تعزى لمتغير نوع العمل.

- معرفة العلاقة الإرتباطية بين تعامل الأم العاملة مع ابنها في الابتدائي والضغوط النفسية أثناء جائحة كورونا.

- معرفة الفروق في درجة الضغوط النفسية الأم العاملة تعزى لمتغير نوع العمل.

5- أهمية الدراسة:

- قد تفيد هذه الدراسة في اثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.
- تسليط الضوء على ضغوطات التي تواجهها الأم العاملة في العمل ومع اطفالها
- وضع مجموعة من توصيات والاقتراحات التي من خلالها تمكن الأم العاملة من كيفية التعامل مع أطفالها والتخلص من الضغوطات.

- الوصول الى النتائج التي تخدم هذا الموضوع.

6- مفاهيم الدراسة:

الجائحة : هي أعلى درجات التفشي و انتشار أحد الأمراض المعدية وذلك بإنتشاره في أكثر من منطقة جغرافية في العالم و ليس في قارة أو إقليم ،مما يتطلب مزيدا من التنسيق بين السياسات الوطنية و العالمية و الإقليمية في تعزيز الوقاية و الحماية من إنتشار المرض. (كتاب جماعي، 2021، صفحة 27)

جائحة كورونا: هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) تفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019.(ويكيبيديا،2020)

العمل: هو الجهد الإبتكاري الذي يمزج بين المهارة العقلية والحركية والذي تبذله الإنسانية لتلبية حاجاتها لمختلفة لتحسين وضعه المادي والاجتماعي. (قاسيمي، 2011، صفحة 95)

المرأة العاملة : هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على اجر مادي مقابل عملها والتي تقوم بدورين أساسيين في الحياة ألا وهما: دور ربة البيت ودور الموظفة. (عبدالفتاح، 1984، صفحة 110)

المفهوم الإجرائي: هي المرأة التي تقوم بالعمل خارج المنزل من أجل الحصول على مبلغ مقابل العمل التي تقوم به وذلك لتحقيق متطلبات الحياة ولديها مهامين : مهام أسرية ومهام مهنية.

التدريس : هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم ، ويعني الإنتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع

مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه، والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم به المدرس بدور مهني هو التدريس. (اليونيسكو،1998)

المدرسة الابتدائية : أن المدرسة تنفذ الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقا لخطط ومناهج محددة ، وعمليات تفاعل وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها. (عابدين ،2005، صفحة 41)

التلميذ : هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.(نعيمة، 2003، صفحة 03)

مفهوم الضغط النفسي : عرّف معجم التحليل النفسي مصطلح الضغط النفسي على أنّه جميع العوامل الخارجيّة التي تضغط على الحالة النفسيّة للفرد لدرجة تجعله في حالة من التوتر والقلق والتأثير السلبي في قدرته على تحقيق التكامل والتوازن في شخصيته، بالإضافة إلى فقدان الاتزان الانفعالي وظهور أنماط سلوكية جديدة، وتظهر هذه الضغوط عند مواجهة الفرد أمراً ملحّاً يتوجّب الاستجابة الصحيحة له أو مطلباً لا يملك القدرة الكافية لتلبيته، أو أنه يقع خارج حدود استطاعته.

(الطريري، 1994، صفحة 11)

مفهوم الإجرائي: حسب دراستنا فإن الضغط النفسي عند الأم العاملة هو حالة القلق والتوتر التي تحصل للأم في العمل أو مع أطفالها والتي تؤثر سلبا عليها

7- الدراسات السابقة:

1- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى :

* دراسة مليكة الحاج يوسف(2003): بعنوان"آثار عمل الأم على تربية أطفالها"،اشكالية هذه الدراسة تتمحور حول الإنعكاسات المترتبة على الأطفال جراء خروجها للعمل ،وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الأسري و أدائها المهني .
وقامت هذه الدراسة على ثلاث فرضيات هي :

- غياب الأم لمدة طويلة بسبب عملها يؤثر سلبا على أطفالها .

- الام العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين العمل الخارجي و رعاية الاطفال .

- يعود عدم توفيق الأم العاملة بين العمل الخارجي و العمل الداخلي إلى أسباب اجتماعية وليس الى أسباب ذاتية

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لوصف حالة الأم ، وهي تحاول الموازنة بيت دوريها الأسري و الوظيفي.

اعتمدت كذلك على طريقة المسح بالعينة في جمع العينة المناسبة لهذه الدراسة ،فكانت العينة قصدية ، تشمل 120 مبحوثة من القطاعات التالية : قطاع التعليم ،قطاع الوظيف العمومي ،القطاع الخاص ،القطاع الصحي،شرط ان تكون المبحوثة أم عاملة خارج المنزل ولديه أطفال صغار ،بمدينة شراقة،باستخدام الاستمارة في جمع البيانات.

وفي الأخير نجد أهم النتائج التي توصلت إل يها الباحثة وهي كالتالي :

- إن طول مدة عمل المبحوثة يؤثر سلبا على تربية أطفالها.

- إن عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي و عملها الداخلي يعود إلى أسباب إجتماعية وليس إلى أسباب ذاتية.

-إن الأم العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني و رعاية أطفالها و تربيتهم، وذلك لأنها تتلقى عراقيل وصعوبات مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية تجاه أبنائها.

الدراسة الثانية:

دراسة عز الدين عطاس (2003): بعنوان استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية و علاقتها بالصحة النفسية لدى المتعلمات المتزوجات بالمرحلة الابتدائية دراسة ميدانية على عينة من المعلمات تقرت ورقلة، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وكذا التعرف على مدى تأثير المتغيرات (الأقدمية، الحالة الاجتماعية، الموقع الجغرافي، السن) لهذه الفئة باستخدام عينة عشوائية تكونت من 120 معلمة.

قد و أسفرت الدراسة على النتائج التالية و هي :

- وجود علاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية و الصحة النفسية.

- تعتمد معلمات المرحلة الابتدائية على استراتيجيات إيجابية لمواجهة الضغوط النفسية.

- تختلف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية باختلاف الحالة الاجتماعية .

- لا توجد فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تعزى لمتغير عدد سنوات العمل .

-وجود فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تعزى لمتغير السن .

-وجود فروق في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية تعزى لمتغير الموقع الجغرافية.

الداراسة الثالثة:

دراسة بركات جميلة (2015): تحت عنوان تأثير عمل الأم علي التحصيل الدراسي للابن وهى مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي في جامعة عبد الحميد ابن باديس في مستغانم

هدفت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف والتعرف على مختلف المشاكل التربوية الاجتماعية المترتبة على خروج المرأة إلى العمل ومدى تأثيرها على تحصيل الدراسي للابن وكذلك التعرف على العلاقة التي تجمع بين الام العاملة وابنها الدارس وإمكانية التعرف على التقنيات و الآليات المستعملة في هذا التأثير واستخدمت هذه الدراسة الباحثة المنهج الكيفي ، وصيغة الفرضيات كانت كمايلي : إزداواجية عمل المرأة داخل وخارج البيت وكثرة واجباتها المنزلية ، تحتم عليها تنظيم وقتها ومراقبتها خاص المستمرة لواجبات أطفالها المدرسية ، تعداد والأدوار التي أصبحت المرأة تقوم بها ما شكل عليها عبئا ثقيلا والي يقوم على مجموعة من الإجراءات لتحديد الظواهر ، وتوصلت النتائج هذه الدراسة إلى أن عمل المرأة خارج البيت لساعات طويلة يثر سلبا على أطفالها ، ومنه توصلنا أن الفرضية الأولى لدراستنا قد تحققت في جزء كبير منها وذلك من خلال ما توصلنا إليه ميدانيا بالإضافة إلى بعض النتائج لدراسات السابقة التي أثبتت صحة الفرضية من بعض نواحيها .

الدراسة الرابعة:

دراسة الطالبتين حنان عليوة و ريمة حدادي والطالب يزيد بوحاريش (2017) تحت عنوان " عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى أولادها في مرحلة التعليم الابتدائي"

تمثلت هذه الدراسة بالتعريف بظاهرة خروج المرأة إلى العمل والتي تعد من أبرز الظواهر في عصرنا الحديث وذلك نتيجة التغير الاجتماعي الحاصل الذي له أثر كبير في تحديد الأدوار داخل الأسرة والتغيير المظاهر الاجتماعية واعتبار الأسرة الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه ، وخروج المرأة إلى العمل له أثار نفسية واجتماعية عديدة في الحياة الشخصية للأبناء ، وتتمثل أساسا في شعور الابن بالحرمان من الحنان والعطف والإهمال وعدم المبالاة جراء خروج الأم إلى العمل وبسبب عدم الاهتمام هذا الابن بالتهميش والإهمال ، وكل هذه العوامل تعود بالسلب على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء

واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يعرف بأنه أسلوب من الأساليب التحليل المرتكز على جمع المعلومات الدقيقة والكافية حول موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية ومن أجل الحصول على معلومات تم تفسيرها بطريقة موضوعية وفي عينة الدراسة تضمنت 27 عينة المرأة عاملة في مختلف المجالات العمل.

2- الدراسات العربية:

الدراسة الخامسة:

أجرت الطماوي (1989) دراسة بعنوان (خروج المرأة إلى العمل وأثره في رعاية الأبناء) هدفت إلى معرفة خروج المرأة للعمل وأثره في رعاية الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من 60 امرأة عاملة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أجمعت السيدات العاملات المبحوثات على ضرورة تفرغ الأم لرعاية الطفل في المرحلة المبكرة حتى ثلاث سنوات، إذ إن طفل الأم العاملة أكثر تعرضا للإصابة بالأمراض لتركه في الحضانة، ويتميز سلوكه بالعصبية والتوتر والعدوانية لعدم

شعوره بالأمان لبعده عن الأم لفترات طويلة من اليوم، وهذا يؤكد ارتباطا سلبيا بين خروج المرأة للعمل والرعاية الصحية النفسية لأطفال، كما أن هناك علاقة سلبية بين خروج المرأة للعمل والرعاية الاجتماعية لأطفال، فأطفال الأم العاملة أكثر مشاحنة مع الآخرين من أطفال الأم المتفرغة، وذلك لعدم وجود إشراف مباشر على الطفل، وأطفال المتفرغات أكثر ارتفاعا في التحصيل الدراسي من أطفال العاملات.

الدراسة السادسة:

دراسة الشياب (2020): بعنوان دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بعد، مؤكدًا على استخدام هذا النظام التعليمي خلال فترة كورونا

اعتبر فرصة لدمج أولياء الأمور في المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطًا مع أبنائهم الطلبة حيث أوضح الآباء والأمهات دورهم في إنشاء جو تعليمي إيجابي في المنزل، ودورهم في تحقيق التوازن النفسي للأبناء في ظل تفاقم أزمة كورونا ، كما عبر أولياء الأمور عن حب أبنائهم الطلبة للتعليم والذي ازداد نظرًا لاحتواء المواد التعليمية على المنصات، كما وأن التعليم عن بعد فتح آفاقا جديدة للتواصل بين المعلم والمتعلم وبين المعلم والآباء، وجعل معظم أولياء الأمور قادرين على تنظيم التعلم الذاتي ألبنائهم لمختلف المواد التعليمية في المنزل .

أجريت هذه الدراسة في الأردن حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استبيان إلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عشوائي على "91 ولي أمر" وتبين من نتائج الدارسة ان اتجاهات الأولياء الأمور نحو التعليم عن بعد كانت متوسطة وتحديدًا لدى الأمهات، والسبب عائد لكونها عملية جديدة تحتاج وقتا لتحديد فعاليتها، وأن أبرز ما أعاق نجاح هذا النمط من التعليم هو عدم توفر الوقت اللازم ودعم مناسبته مع وقت التعلم عن بعد ليشاركوا أبناءهم فيه، خاصة مع انشغالهم في أعمالهم التي تحولت إلى منزلية، مما حد من قدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم.

الدراسة السابعة:

دراسة الهيب (2021): هدفت لتقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين والطلبة في المنطقة العربية الشمالية من فلسطين المحتلة ولتحقيق هدفت الدراسة الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال إستبانة أعدت لجميع البيانات وتكونت العينة الدراسة 90 مدير ومديرة ومن 320 معلما ومعلمة و169طالبا وخلاصة هذه الدراسة من عدت نتائج أبرزها أن إستجابة الطلبة حول البند المتعلق بمدى الإستفادة من التعليم عن بعد كانت تحت المتوسط .

3- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الثامنة :

دراسة البروفيسور روم (2001) دراسة على الأطفال الذين تذهب أمهاتهم إلى العمل في سنوات حياتهم الأولى، وخلصت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون ضعف في مهارات القراءة .

فقد وجد البروفيسور " روم " أنه إذا اشتغلت الأم خلال السنوات الثالث الأولى من حياة طفلها، فسيترك هذا أثرا سلبيا على قدرة طفلها في الكلام أو التحدث، ولغته في عمر الثالثة والرابعة، ويصبح هذا التأثير ضارا للغاية على مهارات القراءة والرياضيات في عمر خمس وست سنوات .وأكدت أبحاث البروفيسور " روم " أن تأثير المرأة العاملة يصبح في أسوأ صورة عندما يكون طفل المرأة العاملة في عمر الثانية والثالثة، وتزداد الكارثة حينما تذهب إلى العمل وطفلها في سنته الأولى من العمر.

كما أكد البروفيسور " روم " من خلال نتائج دراسته هذه أن مسارعة الأم للعمل تصبح مكلفة على وجه الخصوص بالنسبة لأطفال الذين يعيشون في أسرة تقليدية مكونة من أب وأم، أما الأطفال الذين تبقى أمهاتهم في المنزل لسنتين أو ثالث على الأقل بعد الوالدة، فيتمتعون بمكاسب إدراكية جوهرية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال دراسات السابقة نلاحظ أن معظمها هدفت لمعرفة أثر عمل المرأة على تربية وتعليم أطفالها وتمثلت نتائجها في أن خروج عمل المرأة إلى العمل يؤثر سلبيا في تربية الأطفال وذلك بسبب عدم وجود وقت كافي لتعامل مع أطفالها وأن الأم العاملة تتعرض لضغوط كثرة سواءا في العمل أو في المنزل ، وتشابهة كذلك في أن المرأة العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المنزلي وتربية أبنائها ومهامها الأسرية ، ماعدا دراسة الهيب والشياب التي كانت حول التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا ودراسة الهيب هدفت لمعرفة اثر التعليم عن بعد على المدراء والمعلمين والطلبة وكانت نتائج أن الجميع استجابوا لهذا النوع من التعليم أما دراسة الشياب هدفت لمعرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو هذا النوع من التعليم

المنهج المستخدم:

أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي ماعدا دراسة بركات جميلة التي استخدمت المنهج الكيفي ودراسة الشياب استخدم المنهج الوصفي التحليلي

العينة :

عينات الدراسات تمثلت في الأمهات العملات ما عادا دراسات الهيب كانت خاصة بالمدراء والمعلمين والطلبة ودراسة الشياب خاصة بأولياء الأمور

قائمة المراجع:

خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2003 ،ص 3.

عبدالرحمن الطريري ، الضغط النفسي مفهومه وتشخيصه وطرق علاجه ومقاومته، ط1، 1994

كاميليا عبدالفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة .بيروت :دار النهضة العربية للطباعة والنشر.1984

كتاب جماعي .جائحة كورونا التوجهات العالمية في ظل الإنتشار .برلين ألمانيا : المركز الوطني العربي.2021

محمد عبد القادر عابدين ،الإدارة المدرسية الحديثة ، دار الشروق ،عمان ، الأردن ، 2005

موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 ومابعدها ، الأمم المتحدة، أوت 2020

ناصر قاسيمي، دليل مصطلحات علم الإجتماع التنيظم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011

ويكيبيديا،جائحة فيروس كورونا ، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7 2020

اليونيسكو (1998) المؤتمر العالمي للتعليم العالي، التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين:الرؤية والعمل، نحو جدولة أعمال للقرن الحادي والعشرين من أجل التعليم العالي، وثيقة عمل، باريس،05 -09 أكتوبر 1998

الفصل الثاني:

المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا

الفصل الثاني: المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا

تمهيد

1- التعليم عن بعد مفهومه وأهدافه

1-1- مفهوم التعليم عن بعد

1-2- أهداف التعليم عن بعد

1-3- كيف أثر التعليم عن بعد على الأطفال في زمن كورونا

2- الدوام في المدرسة والتجارب العالمية والعربية لإعادة فتح المدارس

2-1 الدوام في المدرسة

2-2- التدابير الشاملة والمتعددة للوقاية من فيروس كورونا على مستوى المدارس

2-3- التجارب العالَميّة والعربيّة لإعادة فتْح المدارس

3- المداومة في التدريس في الجزائر وطرق المداومة

3-1- التدريس في الجزائر بعد جائحة كورونا

3-2- كورونا تفرض تغيير جداول التوقيت الأسبوعي ثلاث مرات

3-3- المخططات الإستثنائية للدراسة في المدارس الإبتدائية

4- تأثير نظام المداومة في التدريس على التلميذ والمعلم والأسرة

4-1- المعلّم دور ومهارات جديدة للتعامل مع واقع جديد

4-2- تاثير التعليم عن طريق المداومة على التلميذ

4-3- تأثير نظام المداومة على الأسرة

خلاصة

تمهيد:

إن جائحة كورونا اثر على عدة مجالات منها مجال التعليم حيث أصبح عندما أغلقت المدارس تحول التعليم إلى التعليم عن بعد ، ثم بعد تراجع انتشار الفيروس فتحت المدارس من جديد وأصبح التدريس عن طريق نظام المداومة ، لذلك سوف نتحدث في هذا الفصل عن التعليم عن بعد وعن نظام المداومة في التدريس وكيف أثر على التعليم والتلميذ والمعلم والأسرة .

1- التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا:

1-1- مفهوم التعليم عن بعد : يكون فيه المتعلم بعيدا عن معلمه حيث يتحمل مسؤولية تعلمه باستخدام مواد تعليمية من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الإنترنت بحيث تناسب طبيعة التعليم الذاتى والقدرات المتباينة للمتعلمين وسرعتهم المختلفة ويلحق به كل من يرغب فيه بغض النظر عن العمر والمؤهل. (تيسيرنشوان و رانية عبد المنعم، 2011، صفحة 287)

التعليم عن بعد هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم عبر الوسائط التكنولوجية الحديثه ويكون دور المعلم أو المدرس بمثابة الموجه أو المرشد أو القائد ويكون البرنامج فيه خواص التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية المعده ، وعن طريق الأجهزة التكنولوجية الحديثه ويتم التغلب على اللقاء بين المتعلم والمدرس من خلال المحادثات والحوار والفصول التخيلية وكذلك يمكن تقييم المتعلم وإتاحة الفرص له لتحسين مستواه العلمي. (فاطمة محمد احمد بريك، 2017، الصفحات 464 - 465)

1-2- أهداف التعليم عن بعد :

- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعلم لأسباب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية .

- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين لإلستمرار في التعلم .

- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة التي يحتاجها المجتمع والتي التسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .

- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلائم مع الإنفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعايشها العصر الحاضر .

- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.

- إتاحة الفرصة لبعض الأفراد الذين يرغبون في تغيير أو تطوير مهنهم التي يزاولونها .

- الإسهام في تعليم المرأة وتشجيعها في المجتمعات التي مازالت تعارض تعليم المرأة.

- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

- إتاحة فرص أكبر لتطوير المقررات الدراسية وطرائق التدريس بإستخدام المستحدثات التكنولوجية والوسائط التربوية المتعددة .

- خفض تكلفة تأهيل الدارس عن تكلفة قرينه في الجامعات. (محمد، 2007، صفحة 35)

3-1- أثر التعليم عن بعد على الأطفال في زمن كورونا:

بعد البحث في بيانات تم تجميعها من جميع أنحاء العالم بشأن التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن التجربة تسببت في "نتائج سيئة ومخيبة للأمال"، للتلاميذ، وفقا للدراسة.

ففي مراجعة منهجية باستخدام قواعد بيانات علمية من دول العالم، اطلع الباحثون في جامعة غوته بمدينة فرانكفورت الألمانية على الدراسات التي تناولت آثار إغلاق المدارس بسبب الجائحة على أداء ومهارات تلاميذ المدارس.

وأوضح أستاذ علم النفس التربوي في جامعة غوته والمشارك في الدراسة، أندرياس فراي، أن متوسط تنمية المهارات أثناء إغلاق المدارس في ربيع 2020 "يمكن وصفه بالركود مع ميل إلى التراجع في المهارات المكتسبة، وبالتالي فهو يقع في نطاق مماثل لتأثير العطلة الصيفية"، على حد وصف فراي.

وأكد فراي على قيام فريق البحث بالنظر فقط في الدراسات عالية الجودة من حيث منهجية البحث، "والتي تسمح باستخلاص استنتاجات واضحة حول تأثير إغلاق المدارس على اكتساب أطفال المدارس للكفاءات عبر تطبيقها اختبارات مناسبة لقياس الأداء أو الكفاءة."

وأضاف فراي أن فقدان المهارات للطلاب "يظهر بصورة كبيرة "بين الأطفال والمراهقين المنحدرين من أسر محرومة اجتماعيا، على حد تعبيره. كما يرى فراي أن ذلك يؤكد الافتراضات السابقة التي قدمتها الأدلة التجريبية حول الفجوة بين الأغنياء والفقراء، "واتساعها بشكل أكبر خلال إغلاق المدارس لأول مرة بسبب كورونا."

ولكن في المقابل، يرى فراي أن هناك أيضا مؤشرات أولية على أن تأثيرات إغلاق المدارس مع بداية فصل الشتاء الماضي لم تكن بالضرورة ذات وقع بالغ "حيث تحسن في تلك الأثناء التدريس عبر الإنترنت في العديد من الأماكن." (DW عربية، 2021)

2- الدوام في المدرسة والتجارب العالمية والعربية لإعادة فتح المدارس

2-1- الدوام في المدرسة:

تعدُّد فترات الدوام داخل المدرسة الواحدة: فَرَضَ التباعُد الاجتماعى بين الطلّاب عددا أقلّ منهم داخل الفصل. وصار من الضرورى أن تعمل المؤسّسات التعليميّة على فترتَين، وربّما على ثلاث كلّ يوم، بخاصّة فى المَدارس المُكتظَّة بالطلّاب، ما يراكم مزيدا من الضغوط على أعضاء هيئة التدريس والطاقم الإدارى. (البغدادي، تحوُّلات التعليم فـي زمن ما بعد الكورونا، 2020)

2-2- التدابير الشاملة والمتعددة للوقاية من فيروس كورونا على مستوى المدارس:

- على مستوى المدارس:

السياسات الإدارية: وضع قواعد للحضور والدخول؛ والتقسيم إلى مجموعات منغلقة (إبقاء الطلاب والمعلمين في مجموعات صغيرة دون اختلاط بينها، ويشار إليها بالفقاعة أو الكبسولة أو الدائرة أو الفريق الآمن)، وتحديد مواعيد متعاقبة لبدء اليوم الدراسي و أوقات الراحة واستخدام المرحاض وتناول الطعام وانتهاء اليوم الدراسي، وتبادل في الحضور الشخصي إلى المدرسة (مثل الأيام البديلة والمناوبات البديلة)

- البنية تحتية: إعادة تنظيم المساحة المادية أو تنظيم استخدامها، وتحديد نقاط دخول والخروج ووضع علامات توضح اتجاه السير ومرافق غسل اليدين، وتصميم إشارات بيئية لتسيير الاستخدام المناسب للمساحة.

- الحفاظ على البيئة نظيفة: التنظيف المتكرر للأسطح والأشياء المشتركة.

- ضمان التهوية الكافية والمناسبة، مع إعطاء الأولوية لزيادة تدفق الهواء النقي عن طريق فتح الأبواب والنوافذ، فضلا عن تشجيع الأنشطة في الهواء الطلق حسب الإقتضاء.

- إرتداء الكمامات المناسبة للفئات العمرية المختلفة عندما يتعذر التباعد البدني ويشمل ذلك ضمان وتوافر الكمامات

- يجب على الآباء والمعلمين تحري الأعراض ويجب اختبار الحالات المشتبه فيهم وعزلهم، وفقا للإجراءات الوطنية وتطبيق سياسات البقاء في المنزل عند الإصابة بالمرض.

- إعادة تنظيم وسائل النقل المدرسية وأوقات الوصول والمغادرة.

- وضع آليات واضحة لتبادل المعلومات والتعليقات بين الأباء والطلاب والمعلمين وإتاحتها.

- مواصلة تقديم الخدمات الأساسية القائمة على المدارس، مثل الصحة النفسية والدعم النفسي والإجتماعي وبرامج الإطعام والتغذية المدرسية وغيرها من الخدمات.

على مستوى القاعات المدرسية:

- التباعد البدني حسب الاقتضاء.

- ارتداء الكمامات حسب ما يوصى به.

- المواظبة على تنظيف اليدين.

- إتباع الآداب النفسية.

- التنظيف والتطهير.

- التهوية الكافية.

- المباعدة بين المناضد المدرسية، أو تقسيم الأطفال إلى مجموعات عند الاقتضاء. (العالمية، 2020، صفحة 04)

2-3- التجارب العالَميّة والعربيّة لإعادة فتْح المدارس :

أ- التجارب العالمية:

تنوَّعت جهود الدول في إعادة فتْح مدارس التعليم الأساسي عقب انحسار الجائحة، فقد قرَّرت الحكومة الدانماركيّة مثلاً، فتْح المدارس الابتدائيّة أمام التلاميذ مُنذ شهر أيّار (مايو) 2020 ووَضعت نظاماً جديداً للدوام الدراسي، يقوم على قواعد رئيسة، أبرزها:

-تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، فلا يزيد عددهم في كُلّ مجموعة على (12) تلميذاً، وهو العدد المُناسب لمساحة حُجرة الدراسة، في إطار قواعد التباعُد الاجتماعي، بحيث يقضي التلاميذ وقتهم في المدرسة، في ما يُشبه الشرانق الافتراضيّة من دون أن يكونوا عرضة للآخرين.

-دخول المجموعات الصغيرة من التلاميذ إلى المدارس في أوقات مُختلفة من الصباح، وتناولهم الغداء مُنفصلين، بحيث لا يُفارقون المناطق المُحدَّدة لمجموعتهم، فيما تتلقَّى كلّ مجموعة دروسها على يد معلّم واحد.

-تطبيق بعض المَدارس، التي ليس لديها فصول كافية نظام الفترتَين (فترة صباحيّة، وفترة بعد الظهر).

-الاهتمام الشديد بالنظافة وتخصيص فُسحة من الوقت، كُلّ فترة، من أجل غسل الأيدي مع حِفظ المسافات بين التلاميذ، في مجموعات مُنعزِلة.

-قيام المُعلِّم الذي يُعاني هو أو أحد أفراد أسرته من مُشكلة صحيّة، بالتدريس باستخدام الإنترنت من المنزل.

وقامت ألمانيا بإعادة فتْح المؤسّسات التعليميّة للطلبة الكبار مع تطبيق قواعد التباعُد الاجتماعي بشكلٍ أكثر صرامة، والتشديد على ارتداء قناع الوجه، فهناك مكان مُخصَّص لكُلّ طالِب، والتفتيش الصحّي مُستمرّ على مَدار ساعات الدوام، فإذا تبيَّن وجود طالب مُصاب بالفيروس، يتمّ الإسراع في عزْله، ومَعرفة مَن كان يجلس قريباً منه، لاتّخاذ التدابير المُناسبة، وإجراء عمليّات المَسْح. وقد أصبحت الممرّات في المَدارس ذات نظام الاتّجاه الواحد، للحدّ من الاحتكاك بين الطلّاب، وتوزيع وقت الراحة بطريقة التناوُب بين المجموعات الطلّابيّة. ويتّسم اليوم الدراسي بالقِصر، كما أنّ التدريس يكون خليطاً في الفصول التقليديّة، وعبر الإنترنت، وكُلّ مجموعة دراسيّة تتألّف من 10 طلّاب، ولا يُسمَح بأكثر من ذلك.

ب – التجارب العربية:

وقد أدّت جائحة كورونا في العالَم العربي مع بداية مارس 2020 إلى إغلاق المدارس والجامعات، وتعليق الدروس حضوريّاً، ونتج عن ذلك انقطاع حوالي 86 مليون متعلّم عربي عن الدراسة. وإزاء هذا الواقع، وَجدت الدول العربيّة نفسها أمام خيارَين لا ثالث لهما، إمّا التعليم عن بُعد، أو لا تعليم؛ فكانت النتيجة، توجُّه الدول العربيّة نحو التعليم عن بُعد، وتنوّعت التقنيّات والوسائل المُعتمدة من وزارات التربية لضمان استمرار عمليّة التعليم التي تمّ تعليقها حضوريّاً، وتمّ الدمْج بين مختلف أشكال التعليم من خلال منصّات وتطبيقات إلكترونيّة كالتيمز والبلاكبورد وسكايب والزوم ومودل وأدمودو وفصول غوغل الإلكترونيّة، فضلاً عن استخدام البثّ التلفزيوني والإذاعي. كما شكّلت وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، والواتس أب، والتليغرام) مساحة واسعة من الوسائل التي تمّ اعتمادها في العمليّة التعليميّة، وأبقت بعض الدول على تقديم الموادّ والمحتوى التعليميّ بشكل ورقيّ، خصوصاً للمتعلّمين الذين يعانون من مشكلات تقنيّة.

وأطلقت المَملكة العربيّة السعوديّة قنوات "عَين" للدروس التعليميّة لتُواكب ما فرضه الواقع من تحدّيات، ودُشِّنت منصّة التعليم التفاعلي "منصّة مدرستي"، التي تتضمَّن

منذ انطلاقتها الأولى أكثر من 45 ألف محتوى تعليميّ متنوّع، وأكثر من 450 ألف خطّة درسٍ إلكترونيّ بمُشاركة المُعلّمين، وتمثّل هذه المنصّة التفاعليّة مُحاكاةً افتراضيّة للواقع التعليمي، حيث يبدأ اليوم الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائيّة في الساعة الثالثة عصراً، ولطَلبة المرحلتَين المتوسِّطة والثانويّة في تمام الساعة التاسعة صباحاً. وعقب تسجيل الدخول، يؤدَّى النشيد الوطني، ثمّ تمارين رياضيّة، بعد ذلك يُعرَض الجدول الدراسي، ويبدأ الاستماع لشرْح الدرس المُجدوَل، وأداء المهامّ والتكليفات المُقدَّمة من المُعلِّم.

واستَحدَثت وزارة التربية إدارة عامّة للتعليم الإلكتروني، لتكون المظلَّة الرسميّة لمنظومة التعليم الإلكتروني الموحَّد الذي يستفيد منه المعلِّم، وينمو دوره في التوجيه والإشراف على تعلُّم الطلّاب، ويشارك الطالب بفاعليّة أكبر مُعتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات، وتنمية مواهبه، مُستفيداً من الأنشطة التعليميّة المُختلفة. ويُتاح لوليّ الأمر المُتابعة بشكلٍ مستمرّ للمُستوى الدراسي لابنه، ويُصبح مؤثِّراً في رسْم خارطة جودة التعليم، من خلال مشاركاته في الاستبيانات والنقاشات، فالتغذية الراجعة من الآباء والأمّهات يُعتَدّ بها لتحسين الأداء والجودة.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة سبّاقة في اتّخاذ إجراءات سريعة لمنْع تفشّي "كوفيد-19"، فقد علَّقت الدولةُ الدراسةَ في المَدارس والجامعات لمنْع تجمّعات الطلّاب، ونظَّمت برنامجاً لتعقيم المَدارس والجامعات ووسائل نقْل الطلّاب، وأَعلنت عن بدء مرحلة التعليم عن بُعد للطلّاب بعد انتهاء إجازة الربيع لمُتابعة العام الدراسي، كما أَطلقت هيئةُ المعرفة والتنمية البشريّة منصّةَ "دبي صفّ واحد" لتكون مصدراً يدعم الحصول على أقصى فائدة من التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد. (حنفي، 2022)

3- المداومة في التدريس في الجزائر وطرق المداومة

3-1- التدريس في الجزائر بعد جائحة كورونا:

تم تحديد 21 أكتوبر موعدا للدخول المدرسي بالنسبة للطور الابتدائي عبر كافة التراب الوطني و4 نوفمبر للمتوسط والثانوي مع مراعاة توفير النقل المدرسي للتلاميذ وفتح المطاعم المدرسية، وهذا بعد "استشارة الشركاء الاجتماعيين وجمعيات أولياء التلاميذ."

وبخصوص التدابير الوقائية المتصلة بالدخول المدرسي، شددت وزارة التربية على "الاحترام الصارم لشروط النظافة وفق ما يقتضيه البروتوكول الصحي تحسبا للدخول المدرسي، مراعاة لصحة التلميذ باعتبارها صلب الاهتمام والأولويات".

كما ضبطت وزارة التربية الوطنية بدقة كيفيات عودة 10 ملايين تلميذ إلى مقاعد الدراسة، بعد توقف اضطراري ناهز ثمانية أشهر كاملة، وبموجب ذلك تم اعتماد نظام "التفويج" بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين مع الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ والعمل بالتناوب بالتدريس إما في الفترة الصباحية أو المسائية، وتقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة إضافة إلى التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة. (دلالي، 2020)

3-2- كورونا تفرض تغيير جداول التوقيت الأسبوعي ثلاث مرات:

رغم أن المخطط الوزاري جاء على أساس المبادئ العامة وحتمية التعايش مع وباء كورونا، غير أن اللجان البيداغوجية وقفت بعد شهر من الدخول المدرسي على اختلالات فرضها الميدان، وأجبرت الوزارة على تغيير جداول التوقيت الأسبوعي ثلاث مرات، خاصة في المدارس التي تعمل بدوامين.

قام مديرو التربية، المفتشون ومديرو المؤسسات التعليمية بانجاز استعمال زمني يتكيف مع وضعية كل مؤسسة تربوية سواء من حيث عدد التلاميذ، الأفواج وحجرات التدريس، غير أن الإشكال لم يطرح بالمدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد ووفق فترتين صباحية ومسائية بدون تناوب واعتماد التفويج، بحيث يقسم كل فوج تربوي الى فوجين فرعيين عكس المدارس بنظام الدوامين التي قامت بتغييرات عدة لم تعرف الاستقرار الى غاية هذا الأسبوع.

كشفت اللجان البيداغوجية النقائص التي يشهدها التدريس في زمن كورونا، سواء من حيث الحجم الساعي أو البرنامج الدراسي الذي خلق قلقا وتوترا كبيرين لدى الأساتذة الذين يصارعون الزمن لإنهاء حصصهم المقدرة بـ 30 دقيقة، في حين البرنامج المكثف لا يمكن تقسيمه على حجم ساعي يقدر بـ 20 ساعة على يومين ونصف. (تركي، 2020)

3-3- المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس الابتدائية:

أ- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بدون تناوب ، ويتميز هذا المخطط بما يلي:

- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين.

- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية.

- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين .

- تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة.

- توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي.14 ساعة

- يستغل اليوم اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ب- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية يتناوب كل فوجين بين الفترتين ويتميز هذا المخطط بمايلي:

- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين.

- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ الغة الفرنسية.

- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع أي 6 أيام والتناوب كل أسبوعين.

- تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة.

- التركيز على التعليمات الأساسية لكل مادة.

- توقيت العمل الأسبوعي لكل نصف فوج. 12 ساعة

- يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد. (بوعزة، 2020)

4- تأثير نظام المداومة في التدريس على المعلم والتلميذ والأسرة:

4-1- المعلّم دور ومهارات جديدة للتعامل مع واقع جديد:

لا بدّ من الإشارة إلى أنّ دور المعلّم، في عصر ما بعد الجائحة، سيكون النقطة المحوريّة في دائرة التحوّلات التي نشهدها في مجال التعليم، ذلك أنّ للمعلّم دورًا

رئيسًا في تطبيق التغيّرات التي يمليها الوضع الراهن. فلم يعد المعلّم مصدرًا للمعرفة فحسب، بل قائدًا للطلّاب ومُدرّبًا لهم وحجر الزاوية في تمكينهم من إتقان المهارات اللازمة، لجعلهم طلّابًا قادرين على اكتساب معارف ومهارات جديدة اكتسابًا ذاتيًّا. هذا الدور، وإن لم يكن جديدًا في مفاهيم التربية والتعليم، أصبح ضرورة ملحّة اليوم في ظلّ ما نشهده من تحوّلات في أنماط التعليم ومناهجه، ولم يعد هناك مجال لتجاهله، لأنّ ذلك يؤخِّرنا عن اللحاق بركب النظم التعليميّة الناجحة، وتردّي مستوى التعليم ومخرجاته .يقتضي تأقلم النظم التعليميّة مع ما يتطلّبه واقع التعليم اليوم إتقان المعلّمين مهارات تربويّة جديدة، مثل: تكييف المحتوى التعليميّ، واجراء التقييم التكوينيّ، واعتماد إجراءات عمل جديدة، والتعامل مع أدوات التخطيط التي تُشجِّع الطالب على التفكير المستمرّ والاستكشاف والتعلّم. (حراش، 2022)

4-2- تاثير التعليم عن طريق المداومة على التلميذ :

بعد تراجع شِدة الجائحة، وبدأت الدول في فتح مدارسها أمام الطلاب، ذلك عبر مراحل، حدثت تحوُّلات مُهمَّة. إلَّا أن هذه التحوُّلات كانت وفقاً للإمكانات المادية، والخطط التي تعتمدها كل دولة. وشهد قطاع التعليم الأساسي أوضاعاً جديدة في كثير من دول العالم على وجه العموم، من بينها:

- الحقيبة المدرسية ستُصبح أخف: في المُتوسِّط، يحمل تلميذ في مدرسة هندية على سبيل المثال، ما بين 3 و8 كيلوغرامات من الوزن كل يوم، عند ذهابه إلى المدرسة. وعادة ما يحمل إلى جانب الكُتب الدراسية والمُفكِّرات، صندوق غذاء، وزجاجة ماء.

إن التوسُّع الذي طرأ في استخدام التكنولوجيا، سيُساعد حتماً على التخلُّص من بعض هذا الوزن، والواجبات المدرسية / المنزلية أيضاً ستتحرَّك بشكل متزايد على الشبكة الرقمية.

- مُستوى المناهج الدراسية: فإن تحوُّلات مهمة أيضاً سوف تفرض نفسها، لتواكب واقع ما بعد الجائحة، خاصة مع ظهور برامج تعليمية جديدة، تتبنَّى الاستراتيجيات الذكية في بناء المُحتويات التعليمية، عبر استخدام أحدث التطبيقات، التي تطوِّرها الشركات الناشئة، وكُبرى المؤسسات في قطاع التعليم.

فمن المعلوم أن في منظومات التعليم التقليدية، يتعلَّم الأطفال، من فئة عُمرية واحدة، المناهج نفسها تقريباً، من دون النظر إلى اهتمامات كُل طفل، أو مهاراته الفردية. إلَّا أنه في المناهج الجديدة، وبفضل ما استُحدِث من بنية تحتية رقمية عالمية، سوف يُتاح للطلاب إمكانية الاختيار، والتعلُّم بالوتيرة التي تُناسبهم، والانتباه أكثر للأشياء التي يستمتعون بفعِلها. (البغدادي، العربية، 2020)

4-3- تأثير نظام المداومة على الأسرة:

وليس التلاميذ لوحدهم معنيون بهذا الدخول المدرسي، فأوليائهم لديهم الكثير مما يقولونه في ظل ظرف صحي خلق ارتدادات اقتصادية على قدرتهم الشرائية التي تضاءلت بسبب فقدان الكثير من الآباء لوظائفهم أو استعادتها مؤخرا بسبب ‘جراءات الحجر الصحي، فيما عرفت الأجرة الشهرية للكثير من الأولياء "تقهقرا" جراء معاناة مؤسساتهم الاقتصادية من الغلق لأشهر.

ومن أجل تقديم الكلمة للأولياء بخصوص الموضوع، التقت "سكاي نيوز عربية" رئيس المنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ، علي بن زينة، الذي أكد أن السنة الدراسية 2020-2021 ستكون "صعبة" سواء بالنسبة للتلاميذ أو لقطاع التربية.

وقدم بن زينة مجموعة من النقاط بخصوص البروتوكول الصحي المعتمد عليه بالنسبة للدخول المدرسي، حيث أكد أن "وزارة التربية الوطنية لم تصدر أي بيان رسمي لحد الساعة من شأنه أن يقدم ضمانات للأولياء والشركاء الاجتماعيين بخصوص الدخول المدرسي في وقته المحدد من طرف مجلس الوزراء."

وتـابع علـي بـن زينـة "لـيس لمـدراء المؤسسـات التربويـة لحـد الآن أيـة تعليمـات بخصوص تفويج التلاميذ عند عودتهم إلى مقاعد الدراسة، ولا توجد عمليـة توعويـة بالنسبة لتقييم المستويات علما أن هناك 18 ألف مؤسسة تربوية و6 ملايين تلميذ فـي طور الابتدائي في الجزائر"، كاشفا في الوقت ذاته أن هناك مدارس "لا تـزال تحـت الصيانة."

ويخشى رئـيس المنظمـة الوطنيـة لأوليـاء التلاميـذ مـن سـيناريو بعـض الـدول التـي أغلقـت مؤسسـاتها التربويـة بعـد أن فتحتهـا فـي وجـه التلاميـذ، بسـبب ارتفـاع عـدد الإصابات بعد ذلك، مشيرا في السياق ذاته، أنه "لابد من أخذ الحيطة والحذر خاصة أن الطفل يعتبر ناقلا للفيروس التاجي من دون أن تظهر عليه علامات المرض ."

وأفاد المتحدث ذاته، أن منظمة أولياء التلاميذ "حذرت فـي السـابق مـن موجـة ثانيـة لفيـروس كورونـا وقـدمت اقتراحاتهـا بخصـوص ذلـك فـي شـهري مـايو ويونيـو الماضيين." (كعبش، 2020)

الخلاصة:

بالرغم من إيجابيات بها نظام المداومة في التدريس في المدارس الإبتدائية الذي ساعد التلاميذ في نقص التوقيت دراسة وتقليل من حجم المحافظ وساعده في تتبع دروسه ، إلا أن الكثير من الأولياء اشتكوا من هذا النظام، وخاصة الأمهات العاملات الذي زاد عليهم الضغوط واختلف توقيت عملهم مع توقيت أطفالهم، اشتكوا أيضا من كثرة الفروض و الواجبات المنزلية التي أصبحت تمنح لأطفالهم خلال فترة الفراغ التي أصبحت تحرم التلاميذ من استغلال والإستمتاع بوقت الفراغ.

قائمة المراجع:

DW عربية. (21 06, 2021). تاريخ الاسترداد 03 05, 2023، من DW عربية: https://www.dw.com/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%B2%D9%85%D9%86-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D

إحسان محمد الحسن. (2008). تأليف *علم اجتماع المرأة* (الصفحات 79-80). الأردن: دار النشر.

إسلام كعبش. (11 10, 2020). تاريخ الاسترداد 21 04, 2023، من سكاي نيوز عربية: https://www.skynewsarabia.com/varieties/1383023-%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%AD%D8%B0%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D9%94%D8%B1-7-%D8%A7%D9%94%D8%B4%D

الهادي حمد محمد. (2007). تأليف *التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت* (صفحة 35). مصر: دار النصر اللبنانية.

حسن شحاتة وزينب النجار. (2003). تأليف *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* (صفحة 255). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

خالد بن تركي. (16 12, 2020). *كوفيد 19 يخلّف آثارا نفسية ونظام التفويج يقلب الموازين*. تاريخ الاسترداد 03, 2023، من الشعب online: http://www.ech-chaab.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9/item/162696-%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-19-%D9%8A%D8%AE%D9%84%D9%91%D9

د. خالد صلاح حنفي. (19 09, 2022). *التعليم في زمن ما بعد كورونا*. تاريخ الاسترداد 15 04, 2023، من الفكر العربي: https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article-&details?id=1490&urlTitle=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D9%81%D9%8A+%D8%B2%D9%85%D9%86+%D9%85%D8%A7+%D8%A8%D8%B9%D8%AF+%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

رامي صلاح جبريل. (2020). تأليف *تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS* (صفحة 01). ليبيا: دار الكتب الوطنية ط1.

رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). تأليف *مقدمة في منهج البحث العلمي* (صفحة 161). عمان: دار الدجلة.

صديق بوعزة. (2020). *بخصوص تنظيم تمدرس تلاميذ الابتدائي للسنة الدراسية 2021/2020*. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.

عبد الرحمن الطريري. (1994). تأليف *لضغط النفسي مفهومه وتشخيصة-طرق علاجه ومقاومته* (صفحة 8). الأزاريطة الإسكندرية مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

علي معمر عبد المؤمن. (2008). تأليف *البحث في العلوم الإجتماعية* (الصفحات 12-11). بنغازي ليبيا: دار الكتب الوطنية.

فاطمة البغدادي. (10 10, 2020). تاريخ الاسترداد 28 04, 2023، من العربية:
https://www.alarabiya.net/qafilah/2020/10/10/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8F%D9%91%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%80%D9%8A-%D8%B2%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

فاطمة البغدادي. (10 10, 2020). *تحوُّلات التعليم في زمن ما بعد الكورونا*. تاريخ الاسترداد 15 04, 2023، من العربية:
https://www.alarabiya.net/qafilah/2020/10/10/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8F%D9%91%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%80%D9%8A-%D8%B2%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

منظمة الصحة العالمية. (2020). التدابير الشاملة والمتعددة للوقاية من فيروس كورونا على مستوى المدارس. *ملحق الإعتبارات المتعلقة بتكييف التدابير الصحة العمومية والتدابير الإجتماعية في سياق جائحة كوفيد 19* ، 04.

منى ابوحمور. (12 09, 2020). تاريخ الاسترداد 15 04, 2023، من الغد:
https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%88%D8%A8-%D9%8A%D8%B6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%A7/

ناصر قاسيمي. (2011). تأليف *دليل مصطلحات علم الإجتماع التنظيم والعمل* (صفحة 95). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

هند دلالي. (27 12, 2020). تاريخ الاسترداد 21 04, 2023، من الاخبارية:
https://elikhbaria.dz/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%AA%D9%81%D8%B1%D8%B6-%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85%D8%A7-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7/

ويكيبيديا. (2020). *جائحة فيروس كورونا*. تاريخ الاسترداد 28 04, 2023، من ويكيبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

يوسف حراش. (2022). تاريخ الاسترداد 06 05, 2023، من منهجيات:
https://www.manhajiyat.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D

يوسف حراش، منهجيات، 2022 ، 2022/05/06
https://www.manhajiyat.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%91%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%91%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%AF%D8%A9/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9

الفصل الثالث:
المرأة العاملة

الفصل الثالث: المرأة العاملة

تمهيد

1- المرأة العاملة نبذة تاريخية وتعريفها

1-1- نبذة تاريخية حول عمل المرأة

1-2- تعريف المرأة العاملة

1-3- دور عمل المرأة على المجتمع

1-4- أثار عمل المرأة

2- المرأة العاملة في العالم و الجزائر

2-1- المرأة العاملة في العالم

2-2- المرأة العاملة في الجزائر

ثالثا: مشكلات المرأة العاملة النفسية والأسرية

3-1- مشكلات المرأة العاملة النفسية

3-2- مشكلات المرأة العاملة الاسرية

3-3- عمل الزوجة و مركزها في الأسرة

3-4- تأثير عمل الأم على تربية الطفل

3-5- الأم العاملة والتعليم بالمداومة

خلاصة

تمهيد:

لعمل المرأة بعد اجتماعي مهم، يقوم على عنصر الاستقرار الأسري والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها الذين يتأثرون بخروج المرأة إلى العمل، حيث يعتبر هذا الخروج بمثابة انتقاص من حقوق الأطفال ورعايتها الطبيعية لهم خاصة في المرحلة الأولى من الحياة بعد الولادة وحتى بعد الالتحاق الأطفال في المدارس الابتدائية، حيث تعتبر تربية الأطفال والعناية بهم وتلبية احتياجاتهم دورا أساسيا وغريزيا تفعله النساء.

1- نظرة تاريخية وتعريف المرأة العاملة وأثاره

1-1- نظرة تاريخية واجتماعية :

اختلفت النظرة التقليدية لعمل المرأة تدريجيا وأصبحت تشارك الرجل كسب العيش وأصبح زيادة دخل الأسرة عن طريق عملها ضرورة اقتصادية يرتضيها المجتمع الحديث حيث عملت المرأة في مجالات شتى كما قامت بخدمات شخصية فقدرة المرأة على القيام بواجبات الوظائف العامة لا تختلف عن قدرة الرجل ولا يوجد اختلاف في القدرات يعود إلى طبيعة المرأة ذاتها وإنما هو اختلاف موجود مثله بين الرجال أنفسهم ولا يوجد رجل أو امرأة يستطيع القيام بكل الأعمال.

وقد أدى عمل المرأة إلى زيادة استقلالها الاقتصادي وتغيير مكانتها في الأسرة ويعتبر الدافع الاقتصادي من أهم وأكثر الدوافع التي جعلت المرأة تخرج إلى العمل إلى جانب هذه الدوافع هناك دوافع أخرى لا تقل أهمية عن الأولى وهي قضاء وقت فراغ ، تحقيق الذات حيث تشعر المرأة بتحقيق ذاتها من خلال العمل وهناك دوافع اجتماعية وثقافية تدفع المرأة للعمل فتزيد ثقافتها من خلال التعامل والاحتكاك مع زملاء في العمل.

ومع أن العمل بالنسبة للمرأة أصبح واقع حقيقي ملموس، إلا أن المرأة العاملة ما زالت تواجه العديد من المشكلات مثل تعدد أدوارها بين البيت والعمل ومشكلات تتعلق بعلاقات المرأة العاملة مع زملائها ورؤسائها في العمل ومشكلة عدم توفير دور الحضانة المناسبة للأطفال ، وعلى الرغم من مشكلات التي تواجه المرأة العاملة إلا أنها قد أثبتت قدرتها وصلاحيتها للقيام بمختلف الأعمال وأن لديها قدرة لا تقل عن قدرة الرجل بل قد تتفوق عليه في بعض النواحي، ولكن يجب ان يتمركز اهتمام المرأة الأكبر في واجباتها العائلية والأسرية والتي تضطرها أحيانا إلى التقصير في واجباتها الوظيفية، إن قضية عمل المرأة ليس منافسة بين الرجل والمرأة، ولكن واجب أن تعمل المرأة لتكون بجانب الرجل لتشاركه في الكفاح وتشجعه على النجاح (د.مصطفى عوفي، 2003،ص141)

1-2- تعريف المرأة العاملة:

المرأة العاملة هي تلك المرأة التي تزاول عملا ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها إضافة إلى كونها تقوم بدور الأم والزوجة وربة البيت. (تماضر حسون، 1993، صفحة 116)

1-3- دور عمل المرأة على المجتمع :

يؤثر عمل المرأة في المجتمع وعلى مكوناته بمظاهر وآثار مختلفة نذكر بعضًا منها فيما يلي:

- تنمية المجتمع وازدهاره:

يُساهم العمل في إشعار المرأة بقيمتها في المجتمعات، وبه تكون عضوًا مُنجزًا وفعالًا يساهم في تطوير المجتمع الذي تعيش فيه وفي ازدهار البلد ككل، وهنالك العديد من النساء اللواتي يشغلن مناصب قيادية تحتاج إلى قدرٍ عالٍ من الخبرات

والتدريب المكثف، يساهمن في مجالات العمل المتنوعة والمختلفة في المجتمع التي تساهم أيضًا في رفع العجلة الاقتصادية للمجتمع، والانتفاع بالكوادر النسائية.

- التقليل من حالات الفقر في المجتمع:

تساهم المرأة في زيادة دخل أسرتها سواء أكانت متزوجة أو عزباء، وتوفر حياة أفضل لها، وترفع من مستوى رفاهيتها، وكل هذه الآثار تقلل من أي مشكلات أو جرائم قد تحدث في المجتمعات نتيجة آثار الفقر التي يمكن أن تعززها وتؤدي لها، فتقوم بعملها على حفظ كرامتها وعزة نفسها هي وأسرتها وتكف أيدي أفراد أسرتها عن السؤال والديون وما قد يترتب على هذه السلوكيات من تعرضهم لأي ذل مما يوفر لهم راحة نفسية وعقلية هامة لإبقاء المجتمعات بأمن وسلام.

- تعزيز الأخلاق في المجتمعات:

عندما ندرس طبيعة عمل النساء نجد أن المرأة تفضل القيام بدورها في العمل بشكل نزيه بعيد عن أي أمر قد يُشكك من نزاهتها المهنية أو يدخل في دائرة الفساد الأخلاقي، وكلما زادت الأيدي العاملة من قبل النساء كلما قلت حالات الفساد الأخلاقي في العمل وفي المجتمع ككل، عدا عن النظرة الشاملة للمرأة التي تساهم في اتخاذها للقرارات السليمة في العمل وفي الحياة الاجتماعية.

- التشجيع على التعاون في المجتمع:

تستمع المرأة لمجموعة العمل التي تنتمي لها وتتبادل الأفكار مع كافة أفرادها بل وتقدم توصيات تُشجع على العمل الجماعي مع محافظتها على تميزها، ووفقًا لما أقره بعض الخبراء بأن المرأة تشكل حلقة تواصل بين الأفراد في العمل الذين يعتبرون جزءًا لا يتجزأ من المجتمع لكونها تستجيب بشكل فعال لما يُسمى بالعوامل العاطفية، والعوامل اللفظية والبصرية، تساهم في تعزيز تشجيعها على أي أعمال تعاونية وجماعية، نظرًا لمهاراتها التواصلية التي تؤصل من شبكة معارفها. (مضوي، صفحة 18)

1-4- الآثار المترتبة عن خروج المرأة إلى العمل:

يترك كل عمل يقوم به الإنسان آثار متعددة إيجابية وسلبية تساعده في تحديد القيمة الحقيقية للعمل لى من حوله أسرة ومجتمعا، فقد ساهمت المؤثرات بدقة، وتبين مدر أهميته بالنسبة إلى الشخص العامل والحضرية في تغيير دور المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع على حد سواء، الشيء الذي زاد من إقبال المرأة على العمل وخاصة المتزوجات وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من الآثار، ومن بين الآثار والثمرات المترتبة عن خروج المرأة إلى العمل وتوليها الأعمال في مختلف الميادين ما يلي:

أ- الآثار الإيجابية:

أصبحت المرأة أكثر وعيا لتحقيق ذاتها حيث أصبحت قادرة على إدراك قيمتها الحقيقية، وأصبحت تشارك في جميع النشاطات الاقتصادية والاجتماعية

- استطاعت المرأة بعد خروجها إلى العمل أن تثبت كفاءتها وأن تحقق مستوى عالي من النضج والنمو.

- المرأة نصف المجتمع وفيها طاقات عظيمة والمجتمع يمشي على عكاز، وأنه يتنفس برئة واحدة، أن إهمال المرأة تعطيل لنصف المجتمع.

- لعمل المرأة قيمة اقتصادية، فهي تزيد من نسبة العمل مما يوفر شيئا من دخل الدولة، كما أن فيه زيادة لدخل الأسرة بسبب عمل المرأة مما يعود منه كمرتب شهري.

- عمل المرأة يؤدي إلى توسيع آفاقها، وهو يبرز وينمي مقومات شخصيتها.

- العمل يشعر المرأة بقيمتها في المجتمع.

- أصبحت صورة المرأة عن نفسها أكثر إشراقا وتفاؤلا بعد مشاركتها في العمل وقبول العمل لها.

- عمل المرأة منحها الشعور بالحرية وإحساسها بأنها كائن مستقل وأنها ليست عالة على أحد وأنها ليست كائنا مقصورا بدوافع الحاجة

- المرأة العاملة التي تحمل مؤهلا جامعيا تعود أبناؤها الاعتماد على النفس، كما أن المرأة العاملة تساهم بكامل دخلها في الإنفاق على الأسرة ومساعدة زوجها في بعض الأمور مثل شراء الحاجات والإشراف على تعليم الأولاد.

ب- الآثار السلبية:

- تأثير حجم الأسرة: كثيرا ما ترفض الزوجة العاملة إنجاب مزيد من الأطفال، وفي هذه الحالة يقبل كثير من الزوجات العاملات على استخدام وسائل تحديد النسل وتنظيمه، وكثيرا ما تعتمد النسبة الكثيرة منهن على أن تطرح جانبا فكرة إنجاب الأطفال وذلك لسنوات عديدة من التحاقهن بالعمل خاصة إذا كان في ذلك ما يعيق استمرارهن في العمل، فإذا كانت المرأة العاملة أما فإنها كثيرا ما تسند مسؤولية تربية أطفالها إلى أفراد آخرين.

- الشح العاطفي: يتمثل الشح العاطفي في انشغال المرأة بشؤونها الخاصة عن رعاية أطفالها ومنحهم العطف والحنان وتسليمهم إلى دور الحضانة ولفترات طويلة مما يؤدي إلى سوء تربيتهم وقصور توجيههم أسريا وقد ينتج عن ذلك انحراف الأولاد.

- تشابك الأولاد وتصرعها في الأسرة والمجتمع: فالدعوة إلى تحرير المرأة لم تقف عند تنافس وصراع بين المرأة والرجل فقط، بل امتدت إلى صراع داخل ذات المرأة نفسها، صراعا بين طموحاتها بالتمتع بالحرية وبين طموحاتها الأنثوية في آن واحد داخل المنزل وخارجه، مما سبب لها الضغط النفسي والإرهاق، فالمرأة تعاني صراع الأدوار، وهذا ما جعلها تلجأ إلى الإدمان وأحيانا تصاب بالاكتئاب.

- تفكك الأسرة: قد يؤدي عمل المرأة خارج بيتها وتركها لأولادها دون رعاية وتربية إلى ضياعهم وتكثر الآفات الاجتماعية في المجتمع نتيجة ذلك، وفي ظل غياب الأب والأم عن المنزل لانشغالهم بالعمل ينتج تفكك الأسرة وضمورها.

- إرهاق المرأة: إرهاق المرأة جسميا نتيجة قيامها بالعمل وذلك لطبيعة تكوينها الجسدي، وإرهاقها عقليا لما تتعرض له من تفكير اتجاه أطفالها نتيجة تركهم في البيت أو في دور الحضانة أو عند المربيات حيث تبقى دائمة التفكير بهم أثناء غيابها عن المنزل.

- زيادة الاستهلاك وقلة الإنتاج: بتخلي المرأة عن دورها في المنزل ظهرت آثار جلية في نقص الإنتاج وزيادة الاستهلاك واستيراد المواد الاستهلاكية، بالإضافة إلى استيراد اليد العاملة على شكل خادمات في المنزل وكل هذا مقابل عمل المرأة في أعمال خدمية ليست لها قيمة إنتاجية. (حنان عليوة ريمة حدادي يزيد بوحاريش، 2017/2016، 39/37)

2- عمل المرأة في العالم و الجزائر:

2-1- عمل المرأة في العالم:

مهما قيل أن المجتمع كان أمويا، إلا أن كان الرجل في المجتمعات القديمة هو صاحب السلطة والضبط، وظهر ذلك في سلطته في المسائل الدينية وفي الموضوعات السياسية على الأسرة وكذلك في تقسيم العمل داخل الأسرة حيث كان الرجل البدائي يختار بنفسه العمل الذي يناسبه ويرضيه ويترك الباقي للمرأة، وكان الرجل في الحضارات القديمة هو الذي يحكم مثل في الهند و واليونان والصين وروما، إلا أن المصريون القدامى كانوا يهتمون بالمرأة ومنحوها مكانة ممتازة. وقام الرجل في الحضارات القديمة بتشريع قوانين العمل لنفسه وللمرأة وعمد إلى تقسيم العمل بما يرضيه، والمرأة الصينية القديمة لم تعمل خارج المنزل، وكانت في الواقع أقل حرية من المرأة الأجيرة أو التي تعمل بجانب زوجها، وفي العهد

الفروسية وجدت المرأة مكانا ترتكز عليه، لم تصعد إلى هذا المكان من تلقاء نفسها بل وضعها الرجل فيها لأنه أراد أن يراها في تلك المكانة.

قد اختلف وضع المرأة من مجتمع لآخر عبر التاريخ، والثورة الصناعية لعبت دورا في أحداث التغيرات اجتماعية أدت إلى نهضة المرأة وكان لظهور الرأس المالية الصناعية آثارا كبيرة على المرأة في مختلف الطبقات الاقتصادية، والضرورة الاقتصادية ألزمت المرأة للعمل في المناجم والمصانع، كما كانت لديها ضغوطات داخل وخارج المنزل، وفي عام 1604 م بدأت الحركة النسائية في أوروبا، وارتفعت أصوات في فرنسا قبل الثورة الصناعية تطالب بالمساواة بين الرجال والنساء ولم تحظ هذه الأصوات باهتمام كبير في الأوساط الاجتماعية الفرنسية قبل أن يطالب الفلاسفة الفرنسيون بمنح المرأة حقوقها مساواة بالرجل، وفي إنجلترا لاقت الحركة النسائية تقدما حقيقيا في بداية الثورة الصناعية، وفي مطلع القرن التاسع عشر تحصلت المرأة على بعض الحقوق وحظيت باهتمام كبير بعد تجنيدها في الجيش واشتراكها في تنظيم المظاهرات، وفي عام 1928 م اكتسبت المرأة حقوقها المدنية على غرار الرجل، وأما في أمريكا فقد كانت المعركة طويلة الأمد، فبالرغم من مناداة بعض المفكرين في الأوساط الاجتماعية الأمريكية، بقيت المرأة بعيدة عن النشاط السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية لفترة طويلة من الزمن، ولم يكن لها حق في ممارسة أي نشاط خارج نطاق الأمومة والحياة الزوجية في ذلك العهد، وقد أدى خروج المرأة إلى ميدان العمل في النصف الثاني من القرن العشرية ميلادي إلى تمكينها من تحقيق بعض المكاسب السياسية في مختلف البلدان التي أصبحت المرأة فيها تمارس العمل خارج البيت، وفي فرنسا على سبيل المثال ساهمت المرأة بعملها في جوانب عديدة بعد الحرب العالمية الأولى وأما في إنجلترا، فقد اتجهت المرأة نحو الإصلاحات الاجتماعية ولم تندمج في الوظائف العامة كما فعلت المرأة الفرنسية، وذلك نتيجة لعدم ثقة الرجل الإنجليزي في قدرة المرأة على العمل خارج المنزل،وقد سبب ذلك متاعب كبيرة للمرأة الموظفة، ولكنها ما لبثت أن دخلت ميدان الطب والميدان السياسي وحصلت على مقاعد في البرلمان، وأما في

ألمانيا فقد ظلت الفكرة السائدة إلى عام 1914 م أن النشاط الطبيعي للمرأة هو المنزل وتربية الأطفال حتى جاءت الحرب العالمية الأولى التي جذبت النساء إلى أعمال كثيرة، ومن هنا طالبن بحقوقهن، ولهذا اختلفت الحركة في ألمانيا عنها في إنجلترا وأمريكا، حيث اهتمت النساء هناك بالمساواة بالرجل، لكن ما إن ظهرت بذور النازية حتى اتجه الرأي العام إلى تأنيث المرأة ودفعها إلى المنزل مرة أخرى، ونتيجة لهذا انسحبت المرأة من كل شيء حتى من التعليم العالي، وأما في روسيا فقد ارتفعت مكانة المرأة وتساوت المرأة مع الرجل في القانون والعرف واشتركا سويا في كل شيء حتى القتال كما حصلت النساء على وظائف عالية، وحين حدثت ضغوط خارجية جديدة فقدت المرأة الحرية والمساواة التي كانت تستمتع بها. (كاميليا عبدالفتاح، 1990، 41-44)

2-2- عمل المرأة في الجزائر:

مر المجتمع الجزائري بسلسلة من التغيرات نتيجة عوامل تاريخية وسياسية واقتصادية، وانعكست هذه التغيرات على جميع المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة، ولعل أهم مراحل التغيير هي المرحلة الاستعمارية، ففي هذه المرحلة عرفت بنية الأسرة الجزائرية تغيرات عديدة، بحيث غادر الرجل البيت للمشاركة في الثورة التحريرية، وبقيت المرأة مسؤولة عن إدارة وتسيير شؤون الأسرة، بحيث أصبحت المرأة تمثل للأبناء الأم و الأب معا، ونتيجة للظروف القاسية التي كان يعيشها أفراد المجتمع الجزائري والتدني الفظيع في المستوى المعيشي اضطرت المرأة الجزائرية إلى الخروج إلى ميادين العمل في المؤسسات الاستعمارية، وبعد الاستقلال شاركت المرأة في عملية التنمية الشاملة التي عرفتها البلاد حيث اقتحمت مختلف ميادين العمل، ولم تكن مشاركتها في ميدان العمل إلى جانب الرجل بعد الاستقلال ظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري، بل كانت امتداد لكفاحها ونضالها من أجل تحرير الوطن و الحصول على الاستقلال الشامل في المجال الاقتصادي و الاجتماعي و العسكري، ولم تقتصر مشاركة المرأة في العمل

في المناطق الحضرية فحسب بل حتى في المناطق الريفية المحافظة ولو كانت بنسبة ضئيلة، وقد عرفت الجزائر التصنيع بعد الاستقلال كغيرها من البلدان الأخرى، وكان لذلك دور هام في إيجاد ظروف وعوامل سمحت للمرأة الجزائرية بأن لا ينحصر عملها في الأعمال المنزلية فقط، بل تعدى ذلك إلى العمل في الحقول وكانت المرأة الريفية ولا تزال تمارس الأعمال الزراعية والصناعات التقليدية مثل صناعة الأواني الفخارية، الزرابي وغيرها، ومن خلال ذلك أكدت المرأة الجزائرية لغيرها من نساء بلدان العالم بصفة عامة، وبلدان العالم العربي بصفة خاصة مشاركتها في بناء المجتمع الجزائري . (د.محي الدين عبدالعزيز ، خيرة مختار رحماني، الصفحات 162-163)

3- مشكلات المرأة العاملة النفسية والأسرية

3-1- مشكلات المرأة العاملة النفسية:

هناك عدة مشكلات نفسية تعاني منها المرأة العاملة تتنوع من فترة إلى أخرى، حسب الظروف العائلية وظروف العمل فقد تتمثل هذه المشكلات النفسية بما يلي:

أ- مشكلة الملل:

يتصل مفهوم الملل بالإرهاق ويعني عدم التوازن النفسي مما يؤدي إلى انخفاض القدرة على الاستمرار بالعمل إذ تعاني المرأة العاملة من هذه المشكلة، التي تصيب الناحية النفسية للعاملة، ففي دراسة بريطانية

أكدت أن الظروف المحيطة بالصناعات الحديثة تظهر تزايد بمقدار الملل الذي يحدث للإنسان بسبب المغالاة في تقسيم العملية الانتاجية إلى أجزاء صغيرة بحيث يصبح نشاط الفرد في العمل منحصرا في العملية المتكررة، ولكن مقدار الملل الذي يحدث للإنسان يتوقف إلى حد كبير على رأيه في العمل الذي تؤديه ودرجة ميله إلى هذا النوع من العمل، حيث يؤدي الملل إلى انخفاض انتاجية العامل لذا يتطلب فترة وان شعور المرأة بالملل والضجر راحة، إذ أن هذه الفترة لها تأثيرها الجسماني

والنفسي ألعمال المملة، ناتج أيضا من ساعات العمل الطويلة التي تقضيها المرأة في البيئة الصناعية وهذا الأمر يؤثر بشكل واضح على حالتها النفسية.

ب- مشكلة القلق:

تعد مشكلة القلق من المشكلات النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة، و تتمثل هذه المشكلة من جانبين الأول القلق المتعلق بالبيئة الأسرية، فإذا كانت المرأة العاملة متزوجة فإنها تقلق على أبناءها وأحوالها كونها تعمل ساعات طويلة خارج المنزل، فتعتمد إلى وضعهم في دور الحضانة ورياض الأطفال أو ترك الأبناء مع الأهل أو الجيران وربما تفكر بأنهم على أبواب الانحراف لضعف الرقابة والضبط من قبلها، وبهذا تلجأ في أحيان كثيرة إلى استخدام وسيلة الاتصال الاطمئنان عليهم يرافقه قلقها المستمر على مستواهم التعليمي والحرص على عدم فشلهم وهذا الأمر يشعرها بالتوتر و الإرهاق وعدم الاستقرار النفسي، ويؤثر هذا سلبا على أفراد الأسرة وعلى أدائها المهني داخل المؤسسة الصناعية، أما الجانب الثاني خاص بالقلق من المستقبل المهني.

فكثير من العاملات يعانين من هذه المشكلة حيث يترتب عليها آثار نفسية واجتماعي مما يخلق روح معنوية منخفضة، لذا العاملات حول الجهل من مستقبلهن المهني فيما إذا أحلن على التقاعد وما ينتظرهن من أعباء إضافية وخاصة بالجانب الاقتصادي وتخفيض الراتب أقل من الراتب قبل التقاعد. (حمزة جواد خضير، الصفحات 151-152)

3-2- المشكلات الأسرية للمرأة العاملة :

تعتبر المشكلات الأسرية من اخطر المشكلات التي تعاني منها المرأة، فعملها خارج البيت لساعات طويلة لابد أن يخل بالواجبات الأسرية الملقاة على عاتقها،

خصوصا إذا كانت متزوجة ولديها أطفال وواجباتها الأسرية التي تتناقض مع عملها الوظيفي كثيرة ومعقدة أهمها رعاية الأطفال وتنشئتهم الاجتماعية والإشراف عليهم وحل مشاكلهم وإرسالهم إلى المدارس ومراقبة سير دراستهم وتحصيلهم العلمي " إذ تواجه المرأة العاملة تناقضا بين الواجبات المنزلية والواجبات المهنية، فالمهام الأسرية الملقاة على عاتق الزوجة تتطلب منها بذل المزيد من الجهود وتخصيص الأوقات الطويلة والسهر على راحة الأطفال والتضحية بأوقات الفراغ، لكن واجباتها لا تقف عند تحمل المسؤوليات الأسرية فقط فهي مسؤولة ايضا عن الواجبات الوظيفية والمهنية، فعمل المرأة لساعات طويلة خارج البيت كثيرا ما يتعارض مع مسؤولياتها المنزلية، وهذا التعارض يوقع المرأة العاملة في مشكلات التوفيق بين متطلبات عملها المنزلي ومتطلبات عملها الوظيفي وان اهملت واجباتها الأسرية فان بيتها يتعرض الى الاضطراب وسوء الإدارة مما يترك اثر في سلوك الأطفال وسالمة تنشئتهم الاجتماعية ويسيء الى العالقات الزوجية بحيث تكون العائلة عرضة للتفكك والتحلل وعدم الاستقرار. (الحسن، 2008، الصفحات 80-79)

3-3- أثر عمل الزوجة على مركزها في الأسرة :

أسفر عمل الزوجة عن رفع مكانتها و بسط نفوذ أكبر حيث:

- أن الزوجة كامرأة قد أتيح لها نظريا و عمليا أن تتعلم و أن تعمل و أن تستقل اقتصاديا ،و أن تتمسك بعملها و أن تشارك في مسؤولية رعاية الأسرة داخليا و خارجيا و ما أتاحته الأدوات التكنولوجية الحديثة من إمكانيات ، استطاعت المرأة عن طريقها أن تجد من الوقت ما تستغله إما في نشاط إنتاجي داخل الأسرة أو عمل له طابع اقتصادي خارجها . و مع أن نسبة الزوجات العاملات مازالت نسبة ضئيلة

بالقياس إلى مجموع الزوجات في المجتمع ، فإن هؤلاء يعملن بصورة أو بأخرى و زادت مسؤولياتهن داخل المنزل بشكل لم يكن موجودا في الأسرة الممتدة.

- كان من المتوقع نتيجة إقبال بعض الأسر على تنظيم النسل و استخدام الأدوات التقنية و اشتغال الزوجة ، أن تتناقص مسؤولية المرأة داخل الأسرة و خاصة فيما يتعلق بالشؤون المنزلية ، حيث كان شائعا أن المرأة العاملة تصرف من الوقت و الجهد على حساب رعايتها للوحدة الأسرية .و لكن تبين أن الزوجة مازالت تحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة ، كما تشرف في نفس الوقت على رعاية الأطفال و مراقبة سلوكهم ، فكأن عمل المرأة في هذه الحالة لم يقلل من المسؤوليات التقليدية التي كانت تضطلع بها الزوجة في تاريخ الأسرة الإنسانية.

- لا نستطيع أن ننكر أن العلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة قد تأثرت ن كان بعمق ، ونتائج ذلك تختلف من فئة لأخرى ، و يعكس هذا الإختلاف المستويات الإقتصادية و الثقافية و الميول ، و من أبرز جوانب التأثر ذلك الصراع الظاهر أو المستتر بين الزوج و الزوجة على السيادة و الميزانية و الإدخار و معاملة الأطفال و الصلة بالنسق القرابي و تمضية وقت الفراغ و غير ذلك من المسائل التي طرحها و أفرزها التغير الإجتماعي بوجه عام ، و من المتوقع ازدياد هذه المؤثرات على العلاقات الأسرية ، و لكن ليس إلى الدرجة التي تسبب انهيار الأسرة .

و مع أن وسائل التقنية الحديثة ، قد أتاحت للمرأة و خاصة المتعلمة ، فرصا عديدة للعمل و قضاء وقت الفراغ بصورة متنوعة ، إلا أنه من غير شك ، و نظرا لعدم ارتياح الرجال إلى أي تخفف من جانب المرأة من حيث مسؤولياتها كامرأة و كزوجة ، فإن العبء الملقى على الزوجة أصبح مضاعفا ، مما يسبب لكثير من الزوجات الإرهاق و الإحساس الدائم بالتعب ، و ربما فقدان الصفات المميزة

للأنوثة نتيجة لتعرضها لصراع الأدوار) .(الشربيني، 2000 ، الصفحات 144-145)

3-4- تأثير عمل الأم على تربية الطفل:

إن العديد من الباحثين و أفراد المجتمع يعتقدون أن عمل المرأة خارج البيت يؤثر سلباً على شخصية الطفل وعلى تربيتها لطفلها خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل، وإن مدرسة التحليل النفسي قد أكدت أن هذه السنوات الأولى من عمر الطفل هي مهمة للغاية لنموه العاطفي والانفعالي، وإن أثناء عمل الأم وغيابها المتكرر عن طفلها وانفصالها الطويل عنه يؤدي إلى شعوره بالحرمان والشقاء، وفي هذا العمر لا يمكن أن يحل محل الأم أي شخص آخر ولهذا سيشعر دائماً بعدم الأمان وسيفقد الشعور بالطمأنينة.

إلا أن الأبحاث الجديدة والحديثة قد اكتشفت أنه لا يوجد أي فرق في علاقة الأم العاملة مع أطفالها، والأم غير العاملة، فقد أوضحت الدراسات التي أجرتها الدكتورة بثينة قنديل عام 1964م، وتطرقت هذه الدراسة إلى مقارنة ما بين أبناء الأمهات اللواتي لا يعملن مع أبناء الأمهات العاملات، وقد توصلت النتائج مايلي:

- يقل تكيف أبناء النساء العاملات كلما زاد غياب والدتهم اليومي عن خمس ساعات.

- إن عمل الأم يكون مرتبطاً بارتفاع المستوى الاقتصادي بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي للأسرة، وإن هذا الارتفاع في المستوى يؤدي إلى تكيف الأبناء بشكل أفضل.

- كلما كان تعليم الأم عالياً فيكون تكيف الأطفال أفضل، وهذا الأمر مقارنة بأبناء النساء الغير عاملات.

- لم تظهر الفروقات في هذه الدراسة من ناحية تكيف الأبناء، بين الأطفال الذين يتم رعايتهم من قبل الأقارب والأطفال الذين يتم رعايتهم من قبل الخدم.

- إن أبناء العاملات يكونوا أكثر طموحاً من غيرهم. (duaa mohe، 2021)

3-5- الأم العاملة والتعليم بالمداومة:

تدفع الأم العاملة دوما، ثمنا باهظا كلما ازدادت متاعب الحياة ومسؤولياتها، فيتطلب منها ذلك أن تكون حاضرة أمام أية عوائق ومشكلات تواجهها، وبالتالي البحث عن حلول لتسهيل الصعوبات وتقليل حجم القلق والتوتر، وأولها الموازنة بدورها كأم، والحفاظ على وظيفتها ومصدر رزقها. ويأتي "التعليم بالمداومة" الذي فرضته وزارة التربية والتعليم كإجراء احترازي لمواجهة جائحة كورونا؛ ليضع الأمهات العاملات مجددا أمام تحد كبير بين القدرة على المحافظة على عملهن وإدارة أمور أبنائهن ولاسيما في ظل التفاوت في الدوام بين أفراد العائلة الواحدة. التعليم بالتناوب الذي يقتضي دوام يوم بعد يوم للطلاب من أفراد العائلة الواحدة يضع الأمهات العاملات أمام خيارت صعبة بين عدم القدرة على إيجاد بدائل لليوم الذي يبقى به الأولاد بالبيت في حين تسعى من جهة أخرى لمتابعة من هم بالمدرسة ويبقى العمل والقدرة على تنظيم الوقت سلاحا ذا حدين يجعل حياتها أكثر توترا.

في حين ترى ليلى مهنا التي تعمل في إحدى المؤسسات الحكومية أن اعتماد وزارة التربية والتعليم لنظام التعليم بالتناوب يضع الأسرة في حيرة من أمرها، خصوصا الأم العاملة التي تفكر بكيفية تأمين أولادها، ليكون كل خيار أصعب من الآخر.

وتلفت مهنا الى أن الموضوع لا يتوقف عند التعليم بالمداومة فقط، ففكرة التحول إلى التعلم عن بعد في أي لحظة أيضا أمر مقلق، خصوصا أن وزارة العمل لم تعلن عن أي إجراءات جديدة تتعلق بالأمهات العاملات في حال تم

ذلـــــك، ليصـــــبح الأمـــــر مقلقـــــا والصـــــورة ضـــــبابية. وتقول "عدم الاستقرار الوبائي والسياسات والقرارات المتجددة كل يوم تحول دون ايجاد طريقة أو آلية للأمهات العاملات ليتمكن من الموازنة بين عملهن وتعليم أولادهن." (ابوحمور، 2020)

الخلاصة:

إن خروج المرأة إلى العمل ومساهمتها في عدة قطاعات، قد غير كثيرا في حياة المرأة حيث تطور مركزها الإجتماعي وأدوارها في المجتمع وساهم خروج المرأة الى العمل كثيرا في تطوير علاقتها الإجتماعية ، لكن رغم ذلك قد واجهة المرأة مشكلات عديدة عند خروجها إلى سواءا في مشاكل في العمل أو في الأسرة كما تعرضت إلى ضغوطات عديدة منها الضغوطات النفسية.

قائمة المراجع :

1- براهيم جلالين إبراهيم سكينة محمد عبدالرحمن باصبرين عواطف عبدالعزيز لبني قسم الفضيل مضوي محمد مضوي، تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة ،بحث تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين بمدينة جدة،

2- حمزة جواد خضير ، مشكلات المرأة العاملة (دارسة ميدانية اجتماعية لمعمل السجاد اليدوي في محافظة بابل)، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، كلية الآداب،

3- حنان عليوة ريمة حدادي يزيد بوحاريش ، عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى أولادها في مرحلة التعليم الإبتدائي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل، 2016/2017

4- د.محي الدين عبدالعزيز ، خيرة مختار رحماني ، مشكلات المرأة العاملة وأثرها على توليد الضغط النفسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة البليدة2

5- د.مصفى عوفي ، خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة باتنة، الجزائر ،عدد 19 جوان 2003

6- عبد المجيد منصور و زكريا الشربيني: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي ، ط1 ،مصر 2000.

7- كاميليا عبدالفتاح "سيكولوجيا المرأة العاملة" ب ط نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع الفجالة القاهرة 1990م

8- مليكة بن زيان ، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2003/2004

9- duaa mohe. (2021). Retrieved from https://www.almrsal.com/post/1122029

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة النهائية

2-1- منهج الدراسة

2-2- عينة الدراسة

2-3- مجالات الدراسة

3- الأساليب الإحصائية

4- الخصائص السيكوميترية

4-1- الثبات

4-2- الصدق

الخلاصة

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة من أهم الخطوات التى يمر بها الباحث خلال بحثه،وقمنا في البداية بالدراسة الإستطلاعية ثم الدراسة النهائية والتى يتم من خلالها توضيح المنهج المتبع في الدراسة ،والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتى اعتمدنا عليها في دراستنا بالإضافة إلى مجالات الدراسة ومنها المجال الزماني والمجال المكاني والمجال البشري والتى من خلالها يحدد الباحث ميدان دراسته بدقة،بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة التى تم اختيارها بناءاً على ما يتطلبه البحث، وفي الأخير الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات، والخصائص السيكومترية للمقياس.

1- الدراسة الإستطلاعية

1-1- العينة الاستطلاعية:

تعتبر العينة الإستطلاعية مرحلة أساسية في البحث العلمي فمن خلالها نتأكد من وجود عينة للدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه وتساعد الباحث في :

- إلقاء نظرة إستشرافية من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة.

- معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات وكذلك العينة المناسبة للدراسة.

- قمنا بدراسة إستطلاعية في مدرسة المجاهد محمد بن عيسى

- وتم في هذه الزيارة لهذه المؤسسة التعرف على الأمهات العاملات وكان ذلك برفقة الكاتبة والتي ساعدتنا بالتعرف على المؤسسة وإعطاءنا لمحة تاريخية عن المؤسسة وهذا ماسعدنا على المجال المكاني للدراسة

العينة:

تمثلت عينة الدراسة الإستطلاعية في 05 أمهات عاملات.

1-2- مجالات الدراسة:

المجال الزماني: من 21 فيفري إلى 23 فيفري 2023

المجال المكاني : تم تحديد مكان الدراسة في المؤسسات التعليمية الآتية:

- مدرسة المجاهد محمد بن عيسى إفتتحت أبوابها سنة 2015 مساحتها تقدرب 3318 متر مربع وتحتوي على ستة أقسام ومكتب المدير ومكتبة ومطعم بالإضافة إلى دورات المياه وساحة الملعب ويقدر عدد الأساتذة 14 منهم 8 إناث و6 ذكور ويبلغ عدد التلاميذ 300 تلميذ.

1-3- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- تم تحديد عينة الدراسة النهائية.

- تم تأكد من ملائمة أداة الدراسة لعينة الدراسة

- تم قياس خصائص السيكوميترية لأداة الدراسة

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج هو الطريقة أو الأسلوب التي يصل بها الباحث لنتائجه فهو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة . (المؤمن، 2008، الصفحات 12-11)

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي بصدد دراسته فإنه تطلب منا إستخدام المنهج الوصفي والذي يعرف بطريقة وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المنهج الوصفي يتوافق مع طبيعة الموضوع والمتمثل في أثر نظام المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي.

2-2- عينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع الدراسة أو البحث ، من أهم الخطوات التي يجب إتخاذها يلاحظ الباحث ذلك الأمر الذي يتطلب من أن يكون دقيقا للغاية ، لذلك يلجأ الباحث إلى اختيار العينة في حدود الوقت المناسبة والجهد والإمكانيات المتاحة.

العينة : هي جزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع ثمثيلا صحيحا. (العزاوي، 2008، صفحة 161)

تمثلت عينة الدراسة النهائية في الأمهات العاملات في مجال التعليم والإدارة وقد تم توزيع 25 إستبيان منها 18 على العاملات في مجال التعليم و7 في مجال الإدارة

2-3- مجالات الدراسة:
تمثلت في المجال المكاني والزماني:

- المجال المكاني:

يعرف المكان على أنه الحيز الكلي الذي تعمل فيه مجموعة من القوى ، وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال. (النجار، 2003، صفحة 255)

وبناءا على موضوع دراستنا يتمحور حول "اثر نظام المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي" وجب علينا إختيار مجموعة من الإبتدائيات والإدارات والجامعة، لإجراء دراستنا على الأمهات العاملات وقد أخترنا مدرسة المجاهد ولد يحي محمد بالشهبونية ولاية المدية ومدرسة الشهيد مولاي مصطفى بالمدية، وجامعة يحي فارس ، إدارة الفرع الفلاحي بالشهبونية.

- المجال الزماني:

أي الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة، والتي بدأت من 05 مارس من الموسم الدراسي 2023/2022 ، حيث تم في هذه المرحلة توزيع الإستبيانات على الأمهات العاملات.

- أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في دراستنا هذه الإستبيان ويعرف بأنه هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدّم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن

المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

وتم توجيه هذه الأسئلة إلى أفراد المجتمع المبحوث، وبالنسبة لهذا لاستبيان هذه الدراسة تضمن البيانات الشخصية ومحورين:

- تضمنت البيانات الشخصية 06 أسئلة

- المحور الأول: يتعلق بمعاملة الأم العاملة مع الإبن المتمدرس أثناء جائحة كورونا من البند 01 إلى البند 13

- المحور الثاني: يتعلق بالضغوطات النفسية التي تتعرض لها الأم العاملة من البند 14 إلى البند 20

الجدول (01): أنواع محاور الإستبيان وعدد البنود

المحاور	البنود	أرقام عبارات المحور كما وردت في الإستبيان
تعامل الأم مع الطفل	13	من 1 إلى 13
الضغوط النفسية	07	من 14 إلى 20

الجدول (02): يبين البدائل للإجابة على عبارات الإستبيان

الإستجابة	نعم	لا
الدرجة	2	1

3- الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة جمع المعطيات إنتقلنا إلى مرحلة معالجة البيانات الكمية حيث إستخدمنا المعالجة الإلكترونية الخاصة ببرنامج البحوث الإجتماعية برنامج الخدمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)

تعريف البرنامج SPSS:

يرمز إختصار SPSS إلى (stati sticol package for the social sciences) ويعني الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وقد تم إبتكار البرنامج بصورته الأصلية البسيطة في نهاية الستينيات عن طريق من نورمان ناي وهاندلي هل ، ودايل بنت من جامعة ستانفورد الأمريكية بغرض تحليل البيانات ذات الحجم الكبير يصعب التهامل معها بالحسابات اليدوية أنذاك، وبعد ذلك انتشر التعامل بهذه الحزمة في عدة جامعات إلى أن خرج لتداول التجاري لاحقا في الثمانينيات، في عام 2009 استحوذت شركة إي بي أم الأمريكية على حزمة SPSS ليصبح بعدها الإسم الرسمي المعروف للبرنامج (IBM spss statistics) (جبريل، 2020، صفحة 01)

4- الخصائص السيكوميترية :

ا4-1- الثبات:

قام الباحثان بحساب الثبات عن طريق المجموعتين ، وحساب معمل الارتباط بينهما ، وتحصل علي قيمة ارتباط 0,55 ، وقيمة دلالة معنوية 0,03 ، وهي دالة عند 0,05 ومنه فالمقياس يتمتع بثبات ويمكن اعتماده

المتغيرات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
المجموعة الاولى	15	20,50	7,45	0,55	0,03	دال عند 0,05
المجموعة	15	23,00	6,4			

الثانية						

4-2- الصدق:

لنتمكن من فحص صدق المقياس نقوم بحساب الترابط بين البند ومحوره، وبين المحور والاستبيان الكلي، وفي هذه الدراسة قام الباحث بحساب الترابط والاتساق الداخلي عن طريق معامل ألفا كرونباخ، ويمثل الجدول الآتي النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق المعامل المذكور.

رقم البند	قيمة الترابط	رقم البند	قيمة الترابط
1	0, 724**	14	0,513*
2	0,744*	15	0,471*
3	0,620	16	0,623**
4	0,52	17	0,779**
5	0,758**	18	0,580**
6	0,383	19	0,741
7	0,597**	20	0,694
8	0,640**	المحور الاول	0,66
9	0,724**	المحور الثاني	0,68
10	0,574**		
11	0,384		
12	0,681**		
13	0,722**		

جدول رقم 5 يبين معامل ألفا كرونباخ لمعامل الصدق

الاستبيان	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القيمة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الاستبيان	0,81	0,000	0,01

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الفا كرونبخ هي 0,82 وحسب المراجع فإن هذه القيمة أكبر من 0,59 فهي دالة إحصائيا (زينات يوسف دعنا 2009، ص292)، ولها دلالة معنوية قدرت بـ 0,000 وهي دالة إحصائيا عند 0,01 ومنه قبول الفرضية البديلة وأن المقياس يتمتع باتساق داخلي ويمكن اعتماده في التطبيق

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة، قمنا بالدراسة الإستطلاعية ثم الدراسة النهائية بدءا منهج البحث الذي إعتمدناه في الدراسة وهوالمنهج الوصفي، كما تطرقنا إلى التعريف بأدوات جمع البيانات التى استعملت في البحث والمتمثلة في الإستبيان، بالإضافة إلى عينة الدراسة والمتمثلة في الأمهات العاملات، واخيراً تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التى تم اعتمادها في تفسيروتحليل النتائج والخصائص السيكومترية الخاصة بالمقياس.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- نتائج الدراسة

2- اختبار الفرضيات

3- تحليل ومناقشة نتائج

4- تفسير النتائج

1- نتائج الدراسة:

نتائج افراد العينة على مقياس التعامل مع الطفل للأم العاملة

نوع العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمل الإداري	8	22,2500	1,03510
التعليم	17	21,0000	1,90394
المجموع	25	21,4000	1,75594

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس التعامل مع الطفل لدى الأم العاملة ، وقد تحصلن على متوسط حسابي كلي قدره 21,4 ، وهو يعني التعامل الأم العاملة مع الطفل متوسط، وانحراف معياري قيمته 1,7 .

وقد تحصل الأمهات التي لديها عمل اداري على متوسط حسابي قدره 22,25 ، وهو يعني تعامل الأم العاملة في الإدارة مع أطفالها أكبر من المتوسط، وانحراف معياري قيمته 1,035 .

اما بالنسبة للأمهات التي تعملن بالتعليم فقد وقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 21 ، وهو يعني تعامل الأم العاملة في التعليم مع أطفالها متوسط، وانحراف معياري قيمته 1,9 .

وكما هو ملاحظ فإن درجات الأمهات العاملات في القطاع الادراي أعلى من درجات الأمهات العاملات بقطاع التعليم .

نتائج افراد العينة على مقياس الضغط النفسي للأم العاملة

نوع العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمل الإداري	8	12,0000	1,41421
التعليم	17	10,3529	1,57881
المجموع	25	10,8800	1,69115

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس الضغط النفسي لدى الأم العاملة ، وقد تحصلن على متوسط حسابي كلي قدره 10,8 ، وهو يعني ضغط النفسي عند الأم العاملة منخفض، وانحراف معياري قيمته 1,69 .

وقد تحصل الأمهات التي لديها عمل اداري على متوسط حسابي قدره 12,00 وهو يعني ضغط النفسي عند الأم العاملة في الإدارة أكبر من عالي، وانحراف معياري قيمته 1,4 .

اما بالنسبة للأمهات التي تعملن بالتعليم فقد وقد تحصلن على متوسط حسابي قدره 10,3 ، وهو يعني الضغط النفسي عند الأم العاملة في التعليم منخفض ، وانحراف معياري قيمته 1,5 .

وكما هو ملاخظ فإن درجات الأمهات العاملات في قطاع التربية أعلى من درجات الأمهات العاملات بقطاع الإدارة .

2- اختبار الفرضيات :

العلاقة بين التعامل مع الطفل والضغط النفسي للام العاملة
باستخدام معامل الارتباط بيرسون

نوع العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
االتعامل مع الطفل	25	21,4000	1,75594	0,73-	0,04	دال عند 0,05
الضغط النفسي	25	10,8800	1,69115			

يبين الجدول العلاقة الترابطية بين متغير التعامل مع الطفل وكتغير الضغط النفسي ، باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كانت قوة العلاقة 0,73 -، وهي علاقة متوسطة وعكسية ، أي كلما ارتفع التعامل مع الطفل قابله انخفاض مستوى الضغط النفسي

وقد مثلت الدلالة المعنوية بـ 0,04 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ، ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا ، وأن هذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها .

الفروق في المعاملة للطفل تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني

نوع العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
العمل الإداري	8	22,2500	1,03510	0,9	غير دال
التعليم	17	21,0000	1,90394		

يبين الجدول الفروق على متغير التعامل مع الطفل وفق نوع العمل (الادراي– التعليمي) ، باستخدام إختبار ويتني ، فقد كانت الدلالة المعنوية 0,9 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ، ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية ، والتي مفادها ان الفروق المشاهدة والتي تبين أن الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع الادراة أعلى من التعامل مع الطفل لدى الأمهات العاملات في قطاع التعليم انها نتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها .

.

الفروق في الضغط النفسي للام العاملة تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني

نوع العمل	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
العمل الإداري	8	12,0000	1,41421	00,3	دال عند 0,05
التعليم	17	10,3529	1,57881		

يبين الجدول الفروق على متغير الضغط النفسي وفق نوع العمل (الادراي– التعليمي)، باستخدام اختبار ويتني، فقد كانت الدلالة المعنوية 0,03 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05، ومنه وقبول الفرضية البديلة، والتي مفادها أن الفروق المشاهدة والتي تبين أن الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع الادراة أعلى من

درجات الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع التعليم انها نتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها وهي خاصة بالعينة المدروسة فقط .

3- تفسير ومناقشة النتائج :

الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى على وجود العلاقة بين التعامل مع الطفل والضغط النفسي للام العاملة

و باستخدام معامل الارتباط بيرسون فقد كانت قوة العلاقة 0,73 -، وهي علاقة متوسطة وعكسية، أي كلما ارتفع التعامل مع الطفل قابله انخفاض مستوى الضغط النفسي، ومنه قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا، وأن هذه النتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن تعميمها. وهي نفس الدراسات السابقة كما أظهرت دراسة مليكة الحاج يوسف(2003)، دراسة بركات جميلة 2015 ،و دراسة الطماوي (1989) دراسة بعنوان (خروج المرأة إلى العمل وأثره في رعاية الأبناء)

ويفسرها الباحثان على أن تعامل الأم مع طفلها والتحدث والتواصل والتفاعل معه وتدريسه يخفض من نسبة الضغط النفسي عندها، وقد تعود هذه النتائج أيضا إلى أن الأم لها ارتباط وثيق بابنها، وهو مشروع الحياة لديها، ويمثل الرمز للخصوبة الأسرية، ومن طبيعتها أنها تضحي من اجل أبنائها، فكلما تعاملت مع الطفل إيجابا، إنّ غريزة الأمومة التي تحملها الأم بداخلها تجعلها تتعامل مع طفلها بطريقة تمنحه كل ما أوتيت من قوة ليكون ابناً صالحاً نافعاً مفيداً كما تحب أن تراه، وعندما تتعامل الأم بشكل سليم وصحيح مع طفلها، فإنها تشعر بالراحة النفسية والسعادة، حيث ترتاح الأم لشعورها بأنها توفر كل ما يحتاجه طفلها وتقدم الحب والعناية اللازمة له.

الفرضية الثانية : تنص هذه الفرضية على أن الفروق في المعاملة للطفل تعزى لمتغير نوع العمل باستخدام اختبار الفروق ويتني

فقد كانت رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية ، والتي مفادها أن الفروق المشاهدة والتي تبين أن الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع الإدارة أعلى من

التعامل مع الطفل لدى الأمهات العاملات في قطاع التعليم انها نتائج تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث ولا يمكن اعتمادها .

ولم يتحصل الباحثان على دراسات مشابهة، ويفسرها الباحثان على أساس أن الإدارة تتعامل بحزم مع الموظف من حيث التوقيت وساعات العمل والمهام الإدارية التي تستوجب الحضور اليومي لمدة ثمان ساعات مقارنة بالعمل في التعليم الذي فيه ساعات عمل أسبوعي لا تتعدى 27 ساعة، مقارنة بالإدارة 40 ساعة، مما يسمح بالوقت لتربية الأطفال وتوجيههم والاستماع لهم، والعاملة في الإدارة تجد الصعوبة بين الاهتمام بأطفالها وببعض الأنشطة والواجبات المنزلية وذلك بسبب ضيق الوقت، و لديها أيضا مسؤوليات متزايدة يجب عليها عملها، وهذا ما يؤثر على حالتها النفسية.

الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على أن الفروق على متغير الضغط النفسي وفق نوع العمل (الإداري – التعليمي) ، باستخدام اختبار ويتني هي قبول الفرضية البديلة، والتي مفادها أن الفروق المشاهدة والتي تبين أن الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع الادراة أعلى من درجات الضغط لدى الأمهات العاملات في قطاع التعليم أنها نتائج لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها وهي خاصة بالعينة المدروسة فقط..

وهي نفس الدراسات السابقة عزالدين عظاس (2017)بعنوان استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية و علاقتها بالصحة النفسية لدى المتعلمات المتزوجات بالمرحلة الابتدائية

ويفسرها الباحثان على أن العاملات على مستوى الإدارة يعانون من الضغط أكثر من العاملات في التعليم وهذا راجع إلى ساعات العمل الطويلة وإبذال جهد اكبر نتيجة الأعمال كثيرة وهذا ما يولد لها ضغط نفسي مرتفع بالنسبة للام التي تعمل في الإدارة، وان العمل الإداري فيه مكاتب مراقبة تعليمات حول العمل، مقارنة بالعمل

التعليمي الذي فيه ممارسة نوعا ما حرة مع الأطفال فقط، والتعامل مع المدير والمفتش هو دوري وليس دائم، والعاملة في الإدارة قد تعمل في المكتب مع عدة أشخاص ولا تكون مرتاحة، والعاملة في الإدارة تتعرض إلى الكثير من المضايقات نتيجة عملها، والعاملة في الإدارة تعاني من توتر والإجهاد أكثر من العاملات في المجال التعليمي، وتكون ضغوطات كذلك بسبب الوضع المادي حيث يعانين من عدم الإستقرار المادي وعدم القدرة على توفير مستلزمات الأساسية لأنفسهن وأسرهن وهذا يؤثر على حالتهم النفسية.

الإستنتاج العام:

من خلال دراستنا لموضوع أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج وتتمثل فيما يلي:

- خروج المرأة الى العمل أصبحت ظاهرة طبيعية في المجتمع، حيث ساهمت المرأة في زيادة نسبة الإنتاج ورفع الإقتصاد.

- أثرت المداومة في التدريس على بعض الأمهات العاملات، حيث زادت لديهم الضغوطات النفسية.

- الأم العاملة في مجال التعليم تتعامل مع أطفالها وذلك مما أدى إلى نقص ضغوطات النفسية لديها.

- طول ساعات العمل يجعل المرأة تهمل من مسؤولياتها تجاه أطفالها.

- كثرة الواجبات عند المرأة العاملة أثناء فترة جائحة كورونا، حيث تضاعف واجبات أطفالها وكذلك واجبات المنزلية والعمل.

- عدم توافق توقيت عمل المرأة مع أطفالها، وهذا ما جعل الأم في حيرة أين تضع أطفالها خلال فترة عملها.

- عمل المرأة ساعدها في دعم الأسرة من ناحية الجانب المادي حيث أصبحت تساعد في كثير من متطلبات المنزل وحتى تساعد في دفع بعض الفواتير مثل فواتير الكهرباء والغاز والماء والأنترنت والهاتف

خاتمة

خاتمة:

لا شك أن جائحة كورونا قد أثرت بشكل كبير على العديد من القطاعات في المجتمع ومن ضمنها التعليم فقد اضطرت المدارس في العديد من البلدان في إتباع نظام التعليم عن بعد والتفويج لضمان سلامة الطلاب والمعلمين، وهو ما يمثل تحديا كبيرا للأمهات العاملات لتلاميذ في المراحل الأولية.

وعلى الرغم من أن هذا النوع من التعليم يتيح للأمهات العاملات مزيدا من المرونة في تنظيم وقتهن والتحكم بأوقات التدريس والعمل إلا أنه أيضا يتسبب في الكثير من التحديات والمشاكل، ومن بين التحديات التي تواجه الأمهات العاملات صعوبات في تحمل الجهد النفسي والعاطفي وضغوطات العمل ورعاية أطفالهن وأيضا من المشاكل التي تواجهها توقيت العمل الطويل وصعوبة تحقيق التوازن بين العمل والمنزل وعدم قدرتها على قضاء وقت كافي مع أطفالها وكذلك تواجه مشاكل نفسية مثل القلق والملل، ولمواجهة هذه التحديات والتخفيف من هذه المشاكل يمكن للأمهات العاملات الاتفاق مع أقاربهن أو جيرانهن، لمساعدتهم على رعاية الأطفال أثناء العمل كما يمكن للمدراء في العمل التفكير في الإجراءات الداعمة مثل التخفيض في ساعات العمل خاصة للتي تعمل في الإدارة، وتوفير أماكن عمل تناسب المرأة العاملة وذلك لمواجهة بعض الضغوطات، كما يجب ايضا توفير الدعم والمساعدة اللازمة للأمهات العاملات للتعامل مع هذه الأوضاع الصعبة والتخفيف من الضغوط النفسية والعاطفية التي يواجهونها وبهذا الشكل، يمكن تحقيق أفضل نتائج في التعليم ورعاية الأطفال خلال الظروف الصعبة.

الاقتراحات والتوصيات:

- تثقيف الأم العاملة لرعاية طفلها المتمدرس لأن مستقبله يعتمد على اهتمامها.

- ضرورة توفير الظروف المناسبة لعمل الأم في أماكن العمل المختلفة.

- اهتمام إدارة المؤسسات بالأم العاملة بتحديد الوقت الكافي لرعاية شؤونهم الأكاديمية.

- ضرورة ربط علاقة بين المنزل والأم والمدرسة والمعلم من أجل الاطلاع على النتائج التي تم الحصول عليها ومراقبة طفلها بشكل دائم وتصحيحها قبل فوات الأوان

- وضع برامج جديدة تأخذ بعين الاعتبار إعادة توزيع ساعات العمل على الأمهات العاملات بشكل يوفر لهن أكثر وقت للقيام بكلا الدورين وهذا من أجل القدرة على تربية ورعاية أطفالهم.

- توعية أفراد الأسرة بالمشاركة في مسؤوليات البيت لإنقاص من حدت الواجبات التي تقع على عاتق المرأة لوحدها.

- يجب وضع مواقيت تناسب المرأة العاملة في مثل ظروف جائحة كورونا.

- استحداث روضات داخل مؤسسات التي بها عدد كبير من النساء لتخفيف من الضغط النفسي والمادي والمعنوي حتى يقمن بعملهن بشكل جيد وسليم.

- توفير المواصلات للعاملات.

- منح العاملات عطل من فترة إلى الأخرى.

- محاولة عدم إيصال المرأة إلى الحالة من الإجهاد والتوتر وهذا بطبيعة الحال يؤثر على رعاية أطفالها.

- على الأم تخصيص وقت كافي للحوار مع أطفالها ومعالجة مشاكله وانشغالاتهم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- إحسان محمد الحسن، تأليف علم اجتماع المرأة، دار النشر الأردن، 2008.

2- براهيم جلالين إبراهيم سكينة محمد عبدالرحمن باصبرين عواطف عبدالعزيز لبني قسم الفضيل مضوي محمد مضوي، تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة ،بحث تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين، بمدينة جدة، 2017.

3- بركات جميلة تحت عنوان تأثير عمل الأم علي التحصيل الدراسي للابن وهى مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي في جامعة عبد الحميد ابن باديس في مستغانم لسنة 2015

4- جبريل, رامي صلاح، تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، دار الكتب الوطنية ط1، ليبيا، 2020

5- حسن شحاتة وزينب النجار، تأليف معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

6- حمزة جواد خضير ، مشكلات المرأة، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، كلية الآداب، 2012.

7- حنان عليوة ريمة حدادي يزيد بوحاريش ، عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى أولادها في مرحلة التعليم الإبتدائي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل، 2016/2017

8- خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الادب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2003

9- رامي صلاح جبريل،. تأليف تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS، دار الكتب الوطنية ط1، ليبيا، 2020

10- رحيم يونس كرو العزاوي، تأليف مقدمة في منهج البحث العلمي عمان: دار الدجلة، عمان، 2008.

11- الشياب، دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بعد، مؤكدًا على استخدام هذا النظام التعليمي خلال فترة كورونا، دراسة في الأردن، 2020

12- صديق بوعزة، بخصوص تنظيم تمدرس تلاميذ الابتدائي للسنة الدراسية 2021/2020، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2020

13- عبد المجيد منصور و زكريا الشربيني، الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي ، ط1 ،مصر 2000.

14- عبدالرحمن الطريري ، الضغط النفسي مفهومه وتشخيصه وطرق علاجه ومقاومته،ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 1994

15- عزالدين عظاس، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية و علاقتها بالصحة النفسية لدى المتعلمات المتزوجات بالمرحلة الابتدائية، تقرت ورقلة، 2003.

16- علي معمر عبد المؤمن، تأليف البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا، 2008

17- كاميليا عبدالفتاح ، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنش، بيروت، 1984.

18- كتاب جماعي، جائحة كورونا التوجهات العالمية في ظل الانتشار ، المركز الوطني العربي، برلين ألمانيا، 2021.

19- محمد عبد القادر عابدين ،الإدارة المدرسية الحديثة ، دار الشروق ،عمان ، الأردن، 2005.

20- محي الدين عبدالعزيز ، خيرة مختار رحماني ، مشكلات المرأة العاملة وأثرها على توليد الضغط النفسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة البليدة2

21- مصطفى عوفي ، خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية جامعة باتنة، الجزائر ،عدد 19 جوان 2003

22- مليكة بن زيان ، عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2003/2004

23- منظمة الصحة العالمية، التدابير الشاملة والمتعددة للوقاية من فيروس كورونا على مستوى المدارس. ملحق الإعتبارات المتعلقة بتكييف التدابير الصحة العمومية والتدابير الإجتماعية في سياق جائحة كوفيد 19، 2020

24- موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 ومابعدها ، الأمم المتحدة، أوت 2020

25- ناصر قاسيمي، دليل مصطلحات علم الإجتماع التنيظم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2011

26- الهادي حمد محمد، تأليف *التعليم الإلكتروني عبر شبكة الأنترنت*، دار النصر اللبنانية، مصر 2007

27- الهيب، تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد19 من وجهة نظر مدراء المدارس والمعلمين والطلبة في فلسطين، 2021

28- اليونيسكو المؤتمر العالمي للتعليم العالي، التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين:الرؤية والعمل، نحو جدولة أعمال للقرن الحادي والعشرين من أجل التعليم العالي، وثيقة عمل، باريس،05 -09 أكتوبر 1998

الروابط:

DW عربية. (21 06, 2021). تاريخ الاسترداد 03 05, 2023، من DW عربية: https://www.dw.com/ar/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-

%D8%B9%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-
%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-
%D9%81%D9%8A-%D8%B2%D9%85%D9%86-
%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D

إسلام كعبش. (11 10, 2020). تاريخ الاسترداد 21 04, 2023، من سكاي نيوز عربية: https://www.skynewsarabia.com/varieties/1383023-
%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-
%D8%AD%D8%B0%D8%B1%D8%A9-
%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D9%8A
%D9%94%D8%B1-7-%D8%A7%D9%94%D8%B4%D

خالد بن تركي. (16 12, 2020). *كوفيد 19 يخلّف آثارا نفسية ونظام التفويج يقلب الموازين*. تاريخ الاسترداد 03, 2023، من الشعب online: http://www.ech-chaab.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D9%88%D8%B9
%D9%8A%D8%A9/%D9%85%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA
-%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9/item/162696-
%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-19-
%D9%8A%D8%AE%D9%84%D9%91%D9

د. خالد صلاح حنفي. (19 09, 2022). *التعليم في زمن ما بعد كورونا*. تاريخ الاسترداد 15 04, 2023، من الفكر العربي: https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article-
&details?id=1490

urlTitle=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D9%81%D9%8A+%D8%B2%D9%85%D9%86+%D9%85%D8%A7+%D8%A8%D8%B9%D8%AF+%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

فاطمة البغدادي. (10 10, 2020). تاريخ الاسترداد 28 04, 2023، من العربية: https://www.alarabiya.net/qafilah/2020/10/10/%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%8F%D9%91%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%81%D9%80%D9%8A-%D8%B2%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

منى ابوحمور. (12 09, 2020). تاريخ الاسترداد 15 04, 2023، من الغد: https://alghad.com/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%88%D8%A8-%D9%8A%D8%B6%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84%D8%A9-%D8%A3%D9%85%D8%A7/

هند دلالي. (27 12, 2020). تاريخ الاسترداد 21 04, 2023، من الاخبارية: https://elikhbaria.dz/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D8%AA%D9%81%D8%B1%D8%B6-%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%85%D8%A7-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7/

ويكيبيديا، (2020)، *جائحة فيروس كورونا*. تاريخ الاسترداد 28 04, 2023، من ويكيبيديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

يوسف حراش، (2022)، تاريخ الاسترداد 06 05, 2023، من منهجيات:
https://www.manhajiyat.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D9%85%D8%A7-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D

الملاحق

الملحق (01)

موضوع المذكرة

أثر المداومة في التدريس أثناء جائحة كورونا على الأمهات العاملات لتلاميذ الإبتدائي

قائمة الأساتذة الذين قاموا بتحكيم مقياس المذكرة

الرقم	إسم ولقب الأستاذ(ة)	الإمضاء
01	محمد أوباهي	
02	وات راج	
03	بقليحي وائل	
04	وهيبة لحرش	
05	زياحي سعاد	
06	حميدة زهرة	
07	مرمالي حورية	
08		
09		
10		
11		
12		

الملحق (02)

سيدتي الكريمة ، نحن بصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم تربية – توجيه وإرشاد – حول موضوع أثر المداومة المدرسية أثناء جائحة كورونا على بعض المتغيرات للأم العاملة مع إبنها المتمدرس في الابتدائي (المعاملة مع الإبن – الضغوطات النفسية)

ارجو الإجابة على العبارات التالية، فهناك بيانات شخصية ، حول طبيعة عملك وخصائص ابنك الذي تمدرس في المدرسة الابتدائية اثناء جائحة كورونا ، وهناك جزء ثان يتعلق بطريقة تعاملك وتربية ابنك في تلك الفترة ، ارجو الإجابة بكل صراحة بما يتوافق معك ، اما بنعم أو لا ، وهناك بعض الخانات ان أمكن ملِها كما ترينه مناسبا ، وليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة بل كل البيانات ستبقى سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي ، ولكم منا ألف شكر على تعاونكم معنا ، وتفهمكم للدراسة العلمية .

وهناك بعض العبارات التي تكون مفتوحة ، واجبي عليها من فضلك حسب ماتراه مناسبا

البيانات الشخصية :

عدد وجنس الطفل المتمدرس في الابتدائي : ذكر ☐ العدد ☐ أنثى ☐ العدد ☐

مستوى الطفل المتمدرس في الابتدائي الأولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة

اذا كان أكثر من طفل واحد حدد المستوى : .....

الوظيفة :

هل نمط العمل الذي تقومين به ◯ اداري ◯ تعليمي ◯ خدماتي ◯ أخرى ◯

عدد الأيام الأسبوعية : ☐

عدد الساعات اليومية : ☐

اذا كان نوع العمل ليلي : نعم ☐ لا ☐

سيتم في هذا المحور طرح الأسئلة حول تعاملك مع ابنك المتمدرس اثناء جائحة كورونا :

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل يتوافق نظام المداومة في التعليم الإبتدائي مع ساعات عملك		
02	هل يتوافق عودة ابنك من المدرسة مع ساعات عملك		
03	هل هناك مكان يذهب إليه إبنك في أوقات عملك		
04	هل يؤثر عملك على دراسة إبنك		
05	هل توافقين بين متطلبات عملك والعناية بإبنك		
06	هل إستطعتي مساعدة إبنك في مراجعة الدروس		
07	هل إستطعتي مساعدة ابنك في حل الواجبات		
08	هل إستطعتي مساعدة ابنك في التحضير للامتحانات		
09	هل امكنك متابعة مايقوم به ابناؤك من تسلية أو أوقات الفراغ		
10	هل بإمكانك مراقبة تصرفات ابنائك		
11	هل بإمكانك تعديل تصرفات ابنائك		
	اذا كانت لا : حددي بعضها:		
12	هل كان ابنك معرضا لبعض المخاطر في غيابك		
	اذا كانت نعم حددي بعضها:		
13	هل شعرت ان ابنك فقد بعض القدرات السابقة		
14	هل كنت تشعرين بالضغوطات للتوفيق بين العمل والتربية		
15	هل امكنك التوفيق بين مهام عملك والمنزل		

	ماهي المشاكل التي كنت تعانين منها:		
16	هل استطعت التوفيق بين نظام المداومة المدرسية والوصول لعملك		
17	هل تعرض أبناءك لمشاكل أثناء فترة غيابك عن المنزل أثناء الجائحة		
	اذا كانت نعم حددي بعضها:		
18	هل شعرت بالإبتعاد النفسي عن ابنك		
19	هل شعرت انك مقصرة في تعليم ابنك		
20	هل أثر نظام المداومة على حالتك النفسية		
	اذا كان نعم حددي كيف:		
	كيف تعاملين ابنك عند عودتك من العمل		
	ماهي الأساليب التي استخدمتها لمساعدة ابنك أثناء جائحة كورونا:		